

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكِتَابُ الْمُقَدَّسُ كِتَابُ غَرِيبٌ وَمُحِيرٌ

(نُصُوصٌ لَا فَائِدَةَ لَهَا، شَرَائِعٌ غَرِيبَةٌ وَعَجِيبَةٌ، رَوَايَاتٌ غَيْرُ أَخْلَاقِيَّةٍ، مَهَازِلٌ مَنْسُوبَةٌ
لِلْأَنْبِيَاءِ، حِكَايَاتٌ أَلْفٌ لَيْلَةٌ وَلَيْلَةٌ، حُرُوبٌ وَاعْتِدَاءَاتٌ، قِصَائِدٌ غَرِيبَةٌ ... إلخ)



العبد الفقير إلى الله أبو المنتصر محمد شاهين الملقب بـ **التَّاعِبِ**

الإصدار الأول: 72 موضوع، بتاريخ: 13 جماد الآخر 1433 هجرية - 4 مايو 2012 ميلادية

مصدر الفكرة

جاءت فكرة هذه الملزمة من اقتباس مأخوذ من كتاب «تعرف إلى الكتاب المقدس» لـ «الأب اسطفان شربتييه»، هذا الاقتباس يقول: [قبل أن تفتح الكتاب المقدس: إن الكتاب المقدس لا سيما العهد القديم، **كتاب يبدو غريباً ومُحَيَّرًا**. لدينا فكرة عنه، وإن لم نفتح قط، لأنه جزء من تراث البشرية. ونعلم أيضاً أن هناك عدداً كبيراً من المؤمنين، على اختلافهم، يستشهدون به على أنه كتابهم المقدس. ونسمع في الكنيسة قراءة بعض نصوصه. وكثيراً ما كَوَّنَا عنه فكرة فيها شيء من السحر، لكونه كتاباً "مُقدَّساً" نبحث فيه، إن كُنَّا مؤمنين، عن كلمة الله، ونعدّه نوعاً من كتاب التعليم المسيحي أو كتاباً في الأخلاق المسيحية. **وإذا فتحناه، أخذنا الدَّهْش!** فإننا نجد، في العهد القديم، **قصصاً من الماضي لا فائدة لها، وروايات [غير] أخلاقية قديمة قد تخطأها الزمن، وحروباً واعتداءات، وقصائد غريبة لا تحملنا على الصلاة،** وإن سميناها «مزامير»، **ونصائح [غير] أخلاقية مُبغضة للنساء... كتابٌ مُحَيَّرٌ..** ولكن هل هو كتاب؟ إنه، قبل كل شيء، مكتبة: 73 كتاباً يتدرج تدوينها على أكثر من ألف سنة.^[1]

أعلم جيداً أن هذا الاقتباس يحتوي هو نفسه كلام غريب ومُحَيَّر، وفي الحقيقة وجدت أن الذين أصابهم الدَّهْش من هذا الكلام هم المسلمين وليس المسيحيين! فإن المسلم البسيط يعتقد أن الكتاب المقدس مثله مثل القرآن الكريم في محتوياته، أو على الأقل مُقارب له، ولا يخطر له على بال أن يُوصف أي كتابٍ مُقدَّسٍ في العالم بأسره بمثل هذه الأوصاف الغريبة العجيبة!

وعلى الوجه الآخر، هناك الكثير من المسيحيين الذين لا يفتحون كتابهم ليتصفحوه، ناهيك عن قراءته بتمعن وتركيز! فنجد أن الغالبية العظمى من المسيحيين لا يعرفون شيئاً عن مثل هذه النصوص التي قُمتُ بتجميعها في هذه الملزمة، والتي على أساسها قام «اسطفان شربتييه» ببناء هذه الأوصاف عليها، لذلك وجدت أنه من المفيد جداً بالنسبة للمسلم والمسيحي على السواء أن أقوم بتجميع أشهر النصوص التي تحتوي على الأوصاف المذكورة في الاقتباس السابق²، حتى يكون عند المسلم المادّة العلمية اللازمة لإثبات صحة الاقتباس، وليعلم المسيحي أن مثل

¹ الأب اسطفان شربتييه: تعرف إلى الكتاب المقدس، دار المشرق بيروت - ص 9.

² **ملحوظة:** لا نحتاج من المسيحيين تفسير هذه النصوص، أو توضيح خلفياتها التاريخية، فالقضية كلها مُتعلّقة بمحتوى النصوص ونسبة ألفاظها للوحي الإلهي، سواء كان الوحي لفظياً أو بالمعنى، فقد يقبل المرء هذه النصوص على سبيل التراث البشري ولكن ليس ككتابات إلهية مُقدَّسة موحى بها من الله.

هؤلاء المؤلِّفين المسيحيين لا يخترعون هذا الكلام وإن كان قاسياً بالنسبة لعامّتهم، بل إن مثل هذه الاقتباسات غالباً ما تكون ناتجة عن دراسات كثيرة دامت لسنوات، ولكن أكثر النَّاس لا يعلمون.

أعلمُ يقيناً أن النُّصوص التي ذكرتها مُجَرَّد نُقْطَة في بحر بالنسبة لكميَّة النُّصوص الأخرى الموجودة في الكتاب المقدَّس، ولعلِّي لن أكون مُبالغاً إذا قلتُ إنَّه من الأيسر لي أن أستخرج النُّصوص المُقيِّدة من الكتاب من أن أستخرج النُّصوص الأخرى التي لا فائدة لها، فإن الحق الباقي في الكتاب المقدَّس بمثابة إبرة بين رُكام ضخم من الباطل! ولكن أسأل الله عزَّ وجلَّ أن يجعل فيما جمعته الخير الكثير للمسلمين والمسيحيين، وأسأله عزَّ وجلَّ أن يجعل هذه الملزمة سبباً لتثبيت المسلمين وهداية للمسيحيين ...

اللَّهُمَّ آمين.

قَصص ونُصوص لا فائدة لها

• سلامات بولس

رومية 16 / 1-24 (1) أوصي إِيكُمْ بِأَخْتِنَا فِيِّي الَّتِي هِيَ خَادِمَةُ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي كَنْخَرِيَا 2 كَي تَقْبَلُوهَا فِي الرَّبِّ كَمَا يَحِقُّ لِلْقَدِيسِينَ وَتَقُومُوا لَهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ أَحْتَاَجْتُهُ مِنْكُمْ لِأَنَّهَا صَارَتْ مُسَاعِدَةً لِكَثِيرِينَ وَلِي أَنَا أَيْضًا. 3 سَلِّمُوا عَلَى بَرِيْسِكِلَا وَأَكِيَلَا الْعَامِلَيْنِ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ 4 الَّذِينَ وَضَعَا عُنُقَيْهِنَّ مِنْ أَجْلِ حَيَاتِي الَّذِينَ لَسْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْكُرُهُمَا بَلْ أَيْضًا جَمِيعَ كَنَائِسِ الْأُمَّمِ 5 وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِنَّ. سَلِّمُوا عَلَى أَبِيْتُوسَ حَبِيبِي الَّذِي هُوَ بَاكُورَةٌ أَخَائِيَّةٌ لِلْمَسِيحِ. 6 سَلِّمُوا عَلَى مَرِيَمَ الَّتِي تَعَبَتْ لِأَجْلِنَا كَثِيرًا. 7 سَلِّمُوا عَلَى أَنْدَرُونِكُوسَ وَيُونِيَّاسَ نَسِيبِي الْمَأْسُورَيْنِ مَعِي الَّذِينَ هُمَا مَشْهُورَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ وَقَدْ كَانَا فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي. 8 سَلِّمُوا عَلَى أَمِيلِيَّاسَ حَبِيبِي فِي الرَّبِّ. 9 سَلِّمُوا عَلَى أُوْرْبَانُوسَ الْعَامِلِ مَعَنَا فِي الْمَسِيحِ وَعَلَى إِسْتَاخِيْسَ حَبِيبِي. 10 سَلِّمُوا عَلَى أَبَلْسَ الْمُرَكَّبِي فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ أَرِسْتُوبُولُوسَ. 11 سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونِ نَسِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ نَرَكِسُوسَ الْكَائِنِينَ فِي الرَّبِّ. 12 سَلِّمُوا عَلَى تَرِيْفِينَا وَتَرِيْفُوسَا التَّاعِبَتَيْنِ فِي الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرِيسِسَ الْمُحْبُوبَةِ الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيرًا فِي الرَّبِّ. 13 سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ وَعَلَى أُمِّهِ أُمِّي. 14 سَلِّمُوا عَلَى أَسِيْنِكْرِيْتَسَ وَفِيلِغُونَ وَهَرْمَاسَ وَبَرْتُوبَاسَ وَهَرْمِيْسَ وَعَلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ. 15 سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوعَسَ وَجُولِيَا وَنِيرِيُوسَ وَأُخْتِهِ وَأَوْلِيَّاسَ وَعَلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. 16 سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ. كَنَائِسُ الْمَسِيحِ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ. 17 وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تُلَاحِظُوا الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الشَّقَاقَاتِ وَالْعَثْرَاتِ خِلَافًا لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمُوهُ وَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ. 18 لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ لَا يَجِدُمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَلْ بَطُوتَهُمْ وَبِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ وَالْأَقْوَالِ الْحَسَنَةِ يَجْدَعُونَ قُلُوبَ السَّلَامَةِ. 19 لِأَنَّ طَاعَتَكُمْ ذَاعَتْ إِلَى الْجَمِيعِ فَأَفْرَحُ أَنَا بِكُمْ وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ لِلْخَيْرِ وَبُسْطَاءَ لِلشَّرِّ. 20 وَإِلَهُ السَّلَامِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا. نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ. 21 يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسُ الْعَامِلُ مَعِي وَلُوكِيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِيْبَاتْرُسُ أَنْسِبَائِي. 22 أَنَا تَرْتِيُوسُ كَاتِبٌ هَذِهِ الرَّسَالَةِ أَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ. 23 يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايُسُ مُضِيْفِي وَمُضِيْفُ الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَاْسْتُسُ خَاَزِنُ الْمَدِينَةِ وَكُوَارْتُسُ الْآخِ. 24 نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. (آمِينَ.)

كورنثوس الأولى 16 / 19-21 (19) تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَنَائِسُ أَسِيَّا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ كَثِيرًا أَكِيلاً وَبَرِيئًا مَعَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهَا.²⁰ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الإِخْوَةُ أَجْمَعُونَ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ.²¹ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسُ.)

كلوسي 4 / 7-18 (7) جَمِيعُ أَحْوَالِي سَيَعْرِفُكُمْ بِهَا تَيْخِيكُوسُ الأَخِ الحَبِيبُ، وَالحَادِمُ الأَمِينُ، وَالعَبْدُ مَعَنَا فِي الرَّبِّ،⁸ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا عَيْنِهِ، لِيَعْرِفَ أَحْوَالَكُمْ وَيُعْزِي قُلُوبَكُمْ،⁹ مَعَ أَنَسِيمُسَ الأَخِ الأَمِينِ الحَبِيبِ الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ. هُمَا سَيَعْرِفَانِكُمْ بِكُلِّ مَا هَهُنَا.¹⁰ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ ارِسْتَرُخُسُ المَأْسُورُ مَعِي، وَمَرْقُسُ ابْنُ أُخْتِ بَرْنَابَا، الَّذِي أَخَذْتُمْ لِأَجْلِهِ وَصَايَا. إِنْ أَتَى إِلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهُ.¹¹ وَيَسُوعُ المَدْعُوُّ يُسْتَسُ، الَّذِينَ هُمْ مِنَ الحِتَانِ. هُوَ لَاءَ هُمْ وَحَدَهُمُ العَامِلُونَ مَعِي لِمَلَكُوتِ اللَّهِ، الَّذِينَ صَارُوا لِي تَسْلِيَةً.¹² يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ ابْفَرَسُ، الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ، مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ، لِكَيْ تَثْبُتُوا كَامِلِينَ وَمُتَمَلِّئِينَ فِي كُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ.¹³ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِيهِ إِنَّ لَهُ غَيْرَةَ كَثِيرَةً لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأُودِيَةِ، وَالَّذِينَ فِي هِيرَا بُولِسُ.¹⁴ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوقَا الطَّيِّبُ الحَبِيبُ، وَدِيَّاسُ.¹⁵ سَلِّمُوا عَلَى الإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لَأُودِيَةِ، وَعَلَى نَفَاسٍ وَعَلَى الكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِ.¹⁶ وَمَتَى قُرِئَتْ عِنْدَكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ فَاجْعَلُوهَا تُقْرَأُ أَيْضًا فِي كَنِيسَةِ الوَلَادِيِّينَ، وَالَّتِي مِنْ لَأُودِيَةِ تُقْرَأُ وَهِيَ أَيْضًا.¹⁷ وَقُولُوا لِأَرَبِسَ: «أَنْظُرْ إِلَى الخِدْمَةِ الَّتِي قَبِلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تَتَمَمَهَا».¹⁸ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسُ. اذْكُرُوا وَتَقِي. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.)

تيموثاوس الثانية 4 / 9-22 (9) بَادِرْ إِنْ تَجِيءُ إِلَيَّ سَرِيعًا،¹⁰ لِأَنَّ دِيَّاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ العَالَمَ الحَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيكِي، وَكِرِسْكِيَسَ إِلَى غَلَاطِيَّةَ، وَتَيْطُسَ إِلَى دَلْمَاطِيَّةَ.¹¹ لُوقَا وَحَدَهُ مَعِي. خُذْ مَرْقُسَ وَأَخْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِالخِدْمَةِ.¹² أَمَّا تَيْخِيكُوسُ فَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَفَسَسَ.¹³ الرِّدَاءُ الَّذِي تَرَكَتُهُ فِي تَرُوسَ عِنْدَ كَارْبُسَ أَخْضِرْهُ مَتَى جِئْتَ، وَالكُتُبُ أَيْضًا وَلَا سِيَّيَا الرُّفُوقِ.¹⁴ إِسْكَندَرُ النِّحَاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً. لِيُجَازِهِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.¹⁵ فَاحْتَفِظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا لِأَنَّهُ قَاوِمٌ أَقْوَالَنَا جِدًّا.¹⁶ فِي احْتِجَاجِي الأَوَّلِ لَمْ يَخْضِرْ أَحَدٌ مَعِي، بَلِ الجَمِيعُ تَرَكَونِي. لَا يُحْسَبُ عَلَيْهِمْ.¹⁷ وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ مَعِي وَقَوَانِي، لِكَيْ تَتَمَّ بِي الكِرَازَةُ، وَيَسْمَعَ جَمِيعُ الأُمَّمِ، فَأَنْقَذْتُ مِنْ فَمِ الأَسَدِ.¹⁸ وَسَيُنْقِذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيٍّ وَيُخَلِّصُنِي لِمَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ. الَّذِي لَهُ المُجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.¹⁹ سَلِّمُ عَلَى فِرْسَكَا وَأَكِيلاً وَبَيْتِ أُنِسِيمُورُسَ.²⁰ أَرَأَيْتُمْ بَقِيَّ فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا تَرُوفِيمُسُ فَتَرَكَتُهُ فِي مِيلَيْتُسَ مَرِيضًا.²¹ بَادِرْ إِنْ تَجِيءُ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَفْبُولُسُ وَبُودِيَسُ وَلِيْنُسُ وَكَلَاذِيَّةُ وَالإِخْوَةُ جَمِيعًا.²² الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.)

• تفاصيل مُلمّة لرحلات بولس

كورنثوس الأولى 16 / 3-12 (3) وَمَتَى حَضَرْتُ فَالَّذِينَ تَسْتَحْسِنُونَهُمْ أُرْسِلُهُمْ بِرِسَائِلٍ لِيَحْمِلُوا إِحْسَانَكُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 4 وَإِنْ كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضاً فَسَيَذْهَبُونَ مَعِي. 5 وَسَأَجِيءُ إِلَيْكُمْ مَتَى اجْتَزْتُ بِمَكِدُونِيَّةٍ لِأَنِّي أَجْتَازُ بِمَكِدُونِيَّةٍ. 6 **وَرَبِّمَا أَمَكْتُ عِنْدَكُمْ أَوْ أَشْتِي أَيْضاً لِكِنِّي تُشَيِّعُونِي إِلَى حَيْثُمَا أَذْهَبُ.** 7 لِأَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ الْآنَ أَنْ أَرَآكُمْ فِي الْعُبُورِ لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَمَكْتُ عِنْدَكُمْ زَمَاناً إِنْ أَذِنَ الرَّبُّ. 8 وَلَكِنِّي أَمَكْتُ فِي أَفَسَسَ إِلَى يَوْمِ الْخَمْسِينَ 9 لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ لِي بَابٌ عَظِيمٌ فَعَالَ **وَيُوجَدُ مُعَانِدُونَ كَثِيرُونَ.** 10 ثُمَّ إِنْ أَتَى تِيموثَاوُسُ فَانظُرُوا أَنْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ بِلاَ خَوْفٍ. لِأَنَّهُ يَعْْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ كَمَا أَنَا أَيْضاً. 11 فَلَا يَخْتَقِرُهُ أَحَدٌ بَلْ شَيِّعُوهُ بِسَلَامٍ لِيَأْتِيَ إِلَيَّ لِأَنِّي أَنْتَظِرُهُ مَعَ الْإِخْوَةِ. 12 وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ أَبْلُوسَ الْأَخِ فَطَلَبْتُ إِلَيْهِ كَثِيراً أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ إِرَادَةُ الْبَتَّةِ أَنْ يَأْتِيَ الْآنَ. وَلَكِنَّهُ سَيَأْتِي مَتَى تَوْفَّقَ الْوَقْتُ. (تيطس 3 / 12-15) 12 حِينَمَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ أَرْتِيْمَاسَ أَوْ تِيخِيكُسَ بَادِرُ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِيْسَ، **لِأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أَشْتِي هُنَاكَ.** 13 جَهَّزْ زِينَاَسَ النَّامُوسِيَّ وَأَبْلُوسَ بِاجْتِهَادٍ لِلسَّفَرِ حَتَّى لَا يُعْوِزَهُمَا شَيْءٌ. 14 وَلِيَتَعَلَّمْ مَنْ لَنَا أَيْضاً إِنْ يَمَارِسُوا أَعْمَالاً حَسَنَةً لِلْحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلاَ ثَمَرٍ. 15 يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِي جَمِيعاً. سَلِّمُ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الْإِيمَانِ. النُّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.)

أعمال الرسل 18 / 18-20 (18) وَأَمَّا بُولُسُ فَلَبِثَ أَيْضاً أَيَّاماً كَثِيرَةً ثُمَّ وَدَّعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى سُورِيَّةٍ وَمَعَهُ بَرِيْسَكِلَاً وَأَكِيْلَاً **بَعْدَمَا حَلَقَ رَأْسَهُ فِي كَنْخَرِيَا - لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ.** 19 فَأَقْبَلَ إِلَى أَفَسَسَ وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ. وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ الْمَجْمَعَ وَحَاجَّ الْيَهُودَ. 20 وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمَكْتُ عِنْدَهُمْ زَمَاناً أَطْوَلَ لَمْ يَجِبْ.)

• سَلَقَ وَأَكَلَ الْأَطْفَالَ

التثنية 28 / 47-57 (47) مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَعْبُدِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِفَرَحٍ وَبِطَبِيَّةِ قَلْبٍ لِكَثْرَةِ كُلِّ شَيْءٍ. 48 تُسْتَعْبِدُ لِأَعْدَائِكَ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ وَعُرْيٍ وَعَوَزٍ كُلِّ شَيْءٍ. فَيَجْعَلُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِكَ حَتَّى يَهْلِكَكَ. 49 يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ كَمَا يَطِيرُ النَّسْرُ أُمَّةً لَا تَفْهَمُ لِسَانَهَا 50 أُمَّةً جَافِيَةَ الْوَجْهِ لَا تَهَابُ الشَّيْخَ وَلَا تَحْنُ إِلَى الْوَالِدِ 51 فَتَأْكُلُ ثَمَرَةَ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ حَتَّى تَهْلِكَ وَلَا تَبْقَى لَكَ قَمْحاً وَلَا خَمْراً وَلَا زَيْتاً وَلَا نِتَاجَ بَقَرِكَ وَلَا إِنَاثَ غَنَمِكَ حَتَّى تُفْنِكَ. 52 وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَتَّى تَهْبِطَ أَسْوَارُكَ الشَّائِخَةُ الْحَصِينَةُ الَّتِي أَنْتَ تَتَّقُ بِهَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ. تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ فِي كُلِّ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. 53 **فَتَأْكُلُ ثَمَرَةَ بَطْنِكَ لَحْمَ**

بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِهْكَ فِي الْحِصَارِ وَالصَّيْقَةَ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ. 54 الرَّجُلُ الْمُتَنَعِّمُ فِيكَ وَالْمَرْفَهُ جِدًّا تَبْخُلُ عَلَيْهِ عَلَى أَخِيهِ وَامْرَأَةِ حِضْنِهِ وَبَقِيَّةِ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يُبْتِغِيهِمْ 55 **بِأَنْ يُعْطِيَ أَحَدَهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُبَقِّ لَهُ شَيْءٌ فِي الْحِصَارِ وَالصَّيْقَةَ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ.** 56 وَالْمَرْأَةُ الْمُتَنَعِّمَةُ فِيكَ وَالْمَرْفَهُةُ الَّتِي لَمْ تُجْرَبْ أَنْ تَضَعَ أَسْفَلَ قَدَمَيْهَا عَلَى الْأَرْضِ لِلتَّنَعُّمِ وَالْتَرَفِّهِ تَبْخُلُ عَلَيْهَا عَلَى رَجُلِ حِضْنِهَا وَعَلَى ابْنِهَا وَابْنَتِهَا 57 **بِمَشِيَمَتِهَا الْحَارِجَةِ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا وَبِأَوْلَادِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ لِأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ سِرًّا** فِي عَوَزِ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْحِصَارِ وَالصَّيْقَةَ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي أَبْوَابِكَ.

الملوك الثاني 6 / 25-30 (25) وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةِ. وَهُمْ حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ بِتَمَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَرُبْعُ الْقَابِ مِنْ زَبْلِ الْحَمَامِ بِخَمْسٍ مِنَ الْفِضَّةِ. 26 وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِزًا عَلَى السُّورِ صَرَخَتْ امْرَأَةٌ إِلَيْهِ: [خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ]. 27 فَقَالَ: [لَا! يُخَلِّصُكَ الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ أَخَلِّصُكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدَرِ أَوْ مِنَ الْمُعْصِرَةِ؟] 28 ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: [مَا لَكَ؟] فَقَالَتْ: [هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَالَتْ لِي: **هَاتِي ابْنُكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ ثُمَّ نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا.** 29 **فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ.** ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: **هَاتِي ابْنُكَ فَنَأْكُلُهُ فَخَبَّاتِ ابْنَهَا.** 30 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ مَزَقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ مُجْتَازٌ عَلَى السُّورِ، فَظَرَ الشَّعْبَ وَإِذَا مَسْحٌ مِنْ دَاخِلٍ عَلَى جَسَدِهِ.

• جوار الأشجار

القضاة 9 / 1-20 (1) وَذَهَبَ أَبِييَالِكُ بْنُ يَرْبَعَلٍ إِلَى شَكِيمَ إِلَى أَخْوَالِهِ، وَقَالَ لِجَمِيعِ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ: 2 **تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ. أَيُّهَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ: أَأَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعُ بَنِي يَرْبَعَلٍ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَادْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَحَمُّكُمْ.** 3 فَتَكَلَّمَ أَخْوَالُهُ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَمَالَ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ أَبِييَالِكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَخُونَا هُوَ». 4 وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلِ بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَبِييَالِكُ رَجَالًا بَطَالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعُوا وَرَاءَهُ. 5 ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةٍ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرْبَعَلٍ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُوثَامُ بْنُ يَرْبَعَلٍ الْأَصْغَرَ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ. 6 فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمَ وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَبِييَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُوطَةِ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ. 7 وَأَخْبَرُوا يُوثَامَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلِ جِرْزِيمَ، وَنَادَى: «اسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ يَسْمَعُ لَكُمْ اللَّهُ». 8 **مَرَّةً ذَهَبَتِ الْأَشْجَارُ لِتَمَسَّحَ عَلَيْهَا مَلِكًا.** فَقَالَتْ لِلزِّيْتُونَةِ: اْمْلِكِي عَلَيْنَا. 9 فَقَالَتْ لَهَا الزِّيْتُونَةُ: أَأَتْرُكُ دُهْنِي الَّذِي بِهِ يَكْرُمُونَ بِي اللَّهُ وَالنَّاسَ، وَأَذْهَبُ لِأَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ 10 ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلزِّيْتُونَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. 11 فَقَالَتْ لَهَا الزِّيْتُونَةُ: أَأَتْرُكُ حَلَاوَتِي وَثَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبُ لِأَمْلِكِ عَلَى

الأشجار؟¹² فقالت الأشجار للكرمة: تعالي أنت واملكي علينا. ¹³ فقالت لها الكرمة: أترك مسطاري الذي يفرح الله والناس وأذهب لأملك على الأشجار؟ ¹⁴ ثم قالت جميع الأشجار للعوسج: تعال أنت واملك علينا. ¹⁵ فقال العوسج للأشجار: إن كنتم بالحق تمسحونني عليكم ملكاً فتعالوا واحتموا تحت ظلي. **وإلا فتخرج نار من العوسج وتأكل أرز لبنان!** ¹⁶ فالآن إن كنتم قد عملتم بالحق والصحة إذ جعلتم أبيالكم ملكاً، وإن كنتم قد فعلتم خيراً مع يربعل ومع بيته. وإن كنتم قد فعلتم له حسب عمل يديه - ¹⁷ لأن أبي قد حارب عنكم وحاطر بنفسه وأنقذكم من يد مديان - ¹⁸ وأنتم قد قمتم اليوم على بيت أبي وقتلتم بيته، سبعين رجلاً على حجر واحد وملكتم أبيالكم ابن أمته على أهل شكيم لأنه أخوكم! ¹⁹ فإن كنتم قد عملتم بالحق والصحة مع يربعل ومع بيته في هذا اليوم، فافرحوا أنتم بأبيالكم، وليفرح هو أيضاً بكم. ²⁰ وإلا فتخرج نار من أبيالكم وتأكل أهل شكيم وسكان القلعة، وتخرج نار من أهل شكيم ومن سكان القلعة وتأكل أبيالكم.»

• حوار مع حمار

العدد 22 / 21-33 (21) فقام بلعام صباحاً وشد على أتانه وأطلق مع رؤساء مؤاب. ²² فحمي غضب الله لأنه منطلق ووقف ملاك الرب في الطريق ليقاومه وهو راكب على أتانه وغلماؤه معه. ²³ **فأبصرت الأتان ملاك الرب واقفاً في الطريق** وسيفه مسلول في يده فمالت الأتان عن الطريق ومشت في الحقل. **فضرب بلعام الأتان ليردها إلى الطريق.** ²⁴ ثم وقف ملاك الرب في خندق للكروم له حائط من هنا وحائط من هناك. ²⁵ فلما أبصرت الأتان ملاك الرب زحمت الحائط وضغطت رجل بلعام بالحائط فضربها أيضاً. ²⁶ ثم اجتاز ملاك الرب أيضاً ووقف في مكان ضيق حيث ليس سبيل للنكوب يمينا أو شمالاً. ²⁷ فلما أبصرت الأتان ملاك الرب ربضت تحت بلعام. **فحمي غضب بلعام وضرب الأتان بالقضيب.** ²⁸ ففتح الرب فم الأتان فقالت لبلعام: **«ماذا صنعت بك حتى ضربتني الآن ثلاث دفعات؟»** ²⁹ فقال بلعام للأتان: «لأنك ازدريت بي. لو كان في يدي سيف لكنت الآن قد قتلتك.» ³⁰ فقالت الأتان لبلعام: **«ألسنت أنا أتانك التي ركبت عليها منذ وجودك إلى هذا اليوم؟»** هل تعودت أن أفعل بك هكذا؟» فقال: «لا.» ³¹ ثم كشف الرب عن عيني بلعام فأبصر ملاك الرب واقفاً في الطريق وسيفه مسلول في يده فخر ساجداً على وجهه. ³² فقال له ملاك الرب: **«لماذا ضربت أتانك الآن ثلاث دفعات؟ هتئذا قد خرجت للمقاومة لأن الطريق ورطة أمامي»** ³³ فأبصرتني الأتان ومالت من قدامي الآن ثلاث دفعات. ولو لم تمل من قدامي لكنت الآن قد قتلتك واستبقيتها.»

بطرس الثانية 2 / 12-19 (12) أَمَّا هَؤُلَاءِ فَكَحَيَوَانَاتٍ غَيْرِ نَاطِقَةٍ، طَبِيعِيَّةٍ، مَوْلُودَةٍ لِلصَّيْدِ وَالْهَلَاكِ، يَفْتَرُونَ عَلَى مَا يَجْهَلُونَ، فَسَيَهْلِكُونَ فِي فَسَادِهِمْ 13 أَخِذِينَ أَجْرَةَ الْإِثْمِ. الَّذِينَ يَحْسِبُونَ تَنْعَمَ يَوْمَ لَذَّةِ أَذْنَانِ وَعُيُوبٍ، يَتَنَعَّمُونَ فِي غُرُورِهِمْ صَانِعِينَ وَلَائِمَّ مَعَكُمْ. 14 هَمَّ عَيْونٌ مَمْلُوءَةٌ فَسَقًا لَا تَكْفُفُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، خَادِعُونَ النَّفُوسَ غَيْرِ الثَّابِتَةِ. لَهُمْ قَلْبٌ مُتَدَرِّبٌ فِي الطَّمَعِ. أَوْلَادُ اللَّعْنَةِ. 15 قَدْ تَرَكُوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، فَصَلُّوا تَابِعِينَ طَرِيقَ بُلْعَامَ بْنِ بَصُورِ الَّذِي أَحَبَّ أَجْرَةَ الْإِثْمِ. 16 وَلَكِنَّهُ حَصَلَ عَلَى تَوْبِيخٍ تَعْدِيهِ، إِذْ مَنَعَ حِمَاةَ النَّبِيِّ حِمَارًا أَعْجَمَ نَاطِقًا بِصَوْتِ إِنْسَانٍ. 17 هَؤُلَاءِ هُمْ آبَارُ بِلَا مَاءٍ، عُيُومٌ يَسُوقُهَا النَّوْءُ. الَّذِينَ قَدْ حَفِظَ لَهُمْ قَتَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ. 18 لَأَنْتُمْ إِذْ يَنْطِقُونَ بِعِظَائِمِ الْبُطْلِ، يَجْدَعُونَ بِشَهَوَاتِ الْجَسَدِ فِي الدَّعَارَةِ مَنْ هَرَبَ قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي الضَّلَالِ، 19 وَاعِدِينَ إِيَّاهُمْ بِالْحَرِيَّةِ، وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عَيْدُ الْفَسَادِ. لِأَنَّ مَا انْغَلَبَ مِنْهُ أَحَدٌ فَهُوَ لَهُ مُسْتَعْبَدٌ أَيْضًا!

• شريعة الأقرع والأصلع

اللاويين 13 / 40-46 (40) وَإِذَا كَانَ إِنْسَانٌ قَدْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ فَهُوَ أَقْرَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. 41 وَإِنْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنْ جِهَةٍ وَجْهِهِ فَهُوَ أَصْلَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. 42 لَكِنْ إِذَا كَانَ فِي الْقَرَعَةِ أَوْ فِي الصَّلَعَةِ ضَرْبَةٌ بِيَضَاءٍ ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ فَهُوَ بَرَصٌ مُفْرَخٌ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلَعَتِهِ. 43 فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا نَاتَى الضَّرْبَةَ أبيضَ ضَارِبًا إِلَى الْحُمْرَةِ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلَعَتِهِ كَمَنْظَرِ الْبَرَصِ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ 44 فَهُوَ إِنْسَانٌ أَبْرَصٌ. إِنَّهُ نَجِسٌ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنْ ضَرَبَتْهُ فِي رَأْسِهِ. 45 وَالْأَبْرَصُ الَّذِي فِيهِ الضَّرْبَةُ تَكُونُ ثِيَابُهُ مَشْقُوقَةً وَرَأْسُهُ يَكُونُ مَكْشُوفًا وَيُعْطَى شَارِبِيهِ وَيُنَادِي: نَجِسٌ نَجِسٌ. 46 كُلَّ أَيَّامِ الَّتِي تَكُونُ الضَّرْبَةُ فِيهِ يَكُونُ نَجِسًا. إِنَّهُ نَجِسٌ. يُقِيمُ وَحْدَهُ. خَارِجَ الْمَحَلَّةِ يَكُونُ مَقَامُهُ.

• شريعة الثوب الأبرص

اللاويين 13 / 47-59 (47) «وَأَمَّا الثَّوْبُ فَإِذَا كَانَ فِيهِ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ ثَوْبٌ صُوفٍ أَوْ ثَوْبٌ كَتَّانٍ» 48 فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ أَوْ فِي جِلْدٍ أَوْ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ 49 وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ ضَارِبَةً إِلَى الْخُضْرَةِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي الثَّوْبِ أَوْ فِي الْجِلْدِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعٍ مَا مِنْ جِلْدٍ فَإِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ فَتُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ. 50 فَيَرَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَيَجْزُ الْمُضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 51 فَمَتَى رَأَى الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ إِذَا كَانَتِ الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الثَّوْبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي الْجِلْدِ مِنْ كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنْ جِلْدٍ لِلْعَمَلِ فَالضَّرْبَةُ بَرَصٌ مُفْسِدٌ. إِنَّهَا نَجِسَةٌ. 52 فَيَحْرِقُ الثَّوْبَ أَوْ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةَ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ أَوْ مَتَاعِ الْجِلْدِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الضَّرْبَةُ لِأَنَّهَا بَرَصٌ مُفْسِدٌ. بِالنَّارِ

يُحْرَقُ. 53 لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الثَّوْبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ 54 يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَغْسِلُوا مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ وَيَحْجِزُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. 55 فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ بَعْدَ غَسْلِ الْمَضْرُوبِ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تُغَيَّرْ مَنْظَرَهَا وَلَا امْتَدَّتِ الضَّرْبَةُ فَهُوَ نَجِسٌ. بِالنَّارِ تُحْرَقُهُ. إِنَّهَا تُحْرَبُ فِي جُرْدَةٍ بَاطِنِهِ أَوْ ظَاهِرِهِ. 56 لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ بَعْدَ غَسْلِهِ يُمَزَّقُهَا مِنَ الثَّوْبِ أَوْ الْجِلْدِ مِنَ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ. 57 ثُمَّ إِنْ ظَهَرَتْ أَيْضًا فِي الثَّوْبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ فَهِيَ مُفْرَخَةٌ. بِالنَّارِ تُحْرَقُ مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ. 58 وَأَمَّا الثَّوْبُ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةُ أَوْ مَتَاعُ الْجِلْدِ الَّذِي تَغْسِلُهُ وَتُرْوُلُ مِنْهُ الضَّرْبَةُ فَيَغْسَلُ ثَانِيَةً فَيَطْهَرُ. 59 «هَذِهِ شَرِيعَةُ ضَرْبَةِ الْبَرَصِ فِي الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ لِلْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ أَوْ نَجَاسَتِهِ.»

• شريعة الحائط الأبرص

اللاويين 14 / 33-57 (33) وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: 34 «مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطِيَكُمْ مُلْكًا وَجَعَلْتُ ضَرْبَةَ بَرَصٍ فِي بَيْتٍ فِي أَرْضِ مُلْكِكُمْ. 35 يَأْتِي الَّذِي لَهُ الْبَيْتُ وَيَقُولُ لِلْكَاهِنِ: قَدْ ظَهَرَ لِي شَيْءٌ ضَرْبَةُ فِي الْبَيْتِ. 36 فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُفْرَعُوا الْبَيْتَ قَبْلَ دُخُولِ الْكَاهِنِ لِيَرَى الضَّرْبَةَ لِئَلَّا يَتَنَجَّسَ كُلُّ مَا فِي الْبَيْتِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْكَاهِنُ لِيَرَى الْبَيْتَ. 37 فَإِذَا رَأَى الضَّرْبَةَ وَإِذَا الضَّرْبَةُ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ نَقَرٌ ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُضْرَةِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ وَمَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْحَائِطِ 38 يُخْرِجُ الْكَاهِنُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى بَابِ الْبَيْتِ وَيُعَلِّقُ الْبَيْتَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 39 فَإِذَا رَجَعَ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ 40 يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَقْلَعُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي فِيهَا الضَّرْبَةُ وَيَطْرَحُوهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ. 41 وَيُقَشِّرُ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلِ حَوَالِيهِ وَيَطْرَحُونَ التُّرَابَ الَّذِي يُقَشِّرُونَهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ. 42 وَيَأْخُذُونَ حِجَارَةً أُخْرَى وَيُدْخُلُونَهَا فِي مَكَانِ الْحِجَارَةِ وَيَأْخُذُ تُرَابًا آخَرَ وَيُطِينُ الْبَيْتَ. 43 فَإِنْ رَجَعَتْ الضَّرْبَةُ وَأَفْرَخَتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ قَلْعِ الْحِجَارَةِ وَقَشْرِ الْبَيْتِ وَتَطْيِينِهِ 44 وَآتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الْبَيْتِ فَهِيَ بَرَصٌ مُفْسِدٌ فِي الْبَيْتِ. إِنَّهُ نَجِسٌ. 45 فِيهِدُمُ الْبَيْتِ: حِجَارَتَهُ وَأَخْشَابَهُ وَكُلَّ تُرَابِ الْبَيْتِ وَيُخْرِجُهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَانٍ نَجِسٍ. 46 وَمَنْ دَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ فِي كُلِّ أَيَّامِ انْغِلَاقِهِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 47 وَمَنْ نَامَ فِي الْبَيْتِ يَغْسَلُ ثِيَابَهُ. وَمَنْ أَكَلَ فِي الْبَيْتِ يَغْسَلُ ثِيَابَهُ. 48 لَكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِ الْبَيْتِ يُطَهِّرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ. لَأَنَّ الضَّرْبَةَ قَدْ بَرِئَتْ. 49 فَيَأْخُذُ لِطَهِيرِ الْبَيْتِ عَصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَقِرْمِزًا وَرُوفًا. 50 وَيَذْبَحُ الْعَصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ 51 وَيَأْخُذُ خَشَبَ الْأَرْزِ وَالرُّوفَا وَالْقِرْمِزَ وَالْعَصْفُورَ الْحَيَّ وَيَغْمِسُهَا فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَفِي الْمَاءِ الْحَيِّ وَيَنْضِجُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ 52 وَيُطَهِّرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعَصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْحَيِّ وَبِالْعَصْفُورِ

الْحَيِّ وَبِخَشَبِ الْأَرْزِ وَبِالزُّوْفَا وَبِالْقَرْمِزِ. ⁵³ ثُمَّ يُطْلَقُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيَكْفُرُ عَنْ الْبَيْتِ فَيَطْهَرُ. ⁵⁴ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنَ الْبَرَصِ وَاللَّقْرَعِ ⁵⁵ وَلِبَرَصِ الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ ⁵⁶ وَلِلنَّاتِيِ وَلِلْقُوبَاءِ وَلِلْمَعَةِ ⁵⁷ لِلتَّعْلِيمِ فِي يَوْمِ النَّجَاسَةِ وَيَوْمِ الطَّهَارَةِ. هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ».

• شريعة الثور الناطح

الخروج 21 / 28-36 (28) وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَهَاتَ يُرْجَمُ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَأَمَّا صَاحِبُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئًا. ²⁹ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ ثَوْرًا نَطَّاحًا مِنْ قَبْلِ وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ فَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَالثَّوْرُ يُرْجَمُ وَصَاحِبُهُ أَيْضًا يُقْتَلُ. ³⁰ إِنْ وُضِعَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ يَدْفَعُ فِدَاءَ نَفْسِهِ كُلِّ مَا يُوَضَعُ عَلَيْهِ. ³¹ أَوْ إِذَا نَطَحَ ابْنًا أَوْ نَطَحَ ابْنَةً فَيَحْسَبُ هَذَا الْحُكْمُ يُفْعَلُ بِهِ. ³² إِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً يُعْطَى سَيِّدُهُ ثَلَاثِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ وَالثَّوْرُ يُرْجَمُ. ³³ وَإِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ بَثْرًا أَوْ حَفَرَ إِنْسَانٌ بَثْرًا وَلَمْ يَغْطِهِ فَوَقَعَ فِيهِ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ ³⁴ فَصَاحِبُ الْبَثْرِ يُعَوِّضُ وَيَرُدُّ فِضَّةً لِصَاحِبِهِ وَالْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ. ³⁵ وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ إِنْسَانًا ثَوْرٌ صَاحِبِهِ فَهَاتَ يَبِيعَانِ الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَانِ ثَمَنَهُ. وَالْمَيْتُ أَيْضًا يَقْتَسِمَانِهِ. ³⁶ لَكِنْ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ ثَوْرٌ نَطَّاحٌ مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ يُعَوِّضُ عَنِ الثَّوْرِ بِثَوْرٍ وَالْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ.

• شريعة القاتل المجهول

التثنية 21 / 1-9 (1) إِذَا وُجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِهْكَ لَتَمْتَلِكَهَا وَاقِعًا فِي الْحَقْلِ لَا يُعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ ² يَخْرُجُ شُيُوخُكَ وَقَضَاتُكَ وَيَقِيمُونَ إِلَى الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ. ³ فَالْمَدِينَةُ الْقُرْبَى مِنَ الْقَتِيلِ يَأْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ لَمْ يُحَرِّثْ عَلَيْهَا لَمْ تَجْرَّ بِالنَّيْرِ. ⁴ وَيَنْحَدِرُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالْعِجْلَةِ إِلَى وَادٍ دَائِمِ السَّيْلَانِ لَمْ يُحَرِّثْ فِيهِ وَلَمْ يَزْرَعْ وَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجْلَةِ فِي الْوَادِي. ⁵ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَآوِي - لِأَنَّهُ إِيَّاهُمْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِهْكَ لِيَخْدُمُوهُ وَيَبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ تَكُونُ كُلُّ خُصُومَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ - ⁶ وَيَغْسِلُ جَمِيعُ شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْعِجْلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي ⁷ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَ وَأَعَيْنُنَا لَمْ تُبْصِرْ. ⁸ اغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فَدَيْتَ يَا رَبُّ وَلَا تَجْعَلْ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيَغْفِرُ لَهُمُ الدَّمَ. ⁹ فَتَنْزِعُ الدَّمَ الْبَرِيءِ مِنْ وَسْطِكَ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

• شريعة الغيرة

العدد 5 / 1-29 (1) وأمر الرب موسى: ² «أوص بني إسرائيل أن ينفوا من المحلة كل أبرص وكل ذي سيل وكل متنجس لييت. ³ الذكر والأنثى تنفون. إلى خارج المحلة تنفونهم لكيلا ينجسوا محلاتهم حيث أنا ساكن في وسطهم».

⁴ ففعل هكذا بنو إسرائيل ونفوههم إلى خارج المحلة. كما كلم الرب موسى هكذا فعل بنو إسرائيل. ⁵ وأمر الرب موسى: ⁶ «قل لبني إسرائيل: إذا عمل رجل أو امرأة شيئاً من جميع خطايا الإنسان وخان خيانه بالرب فقد أذنبت تلك النفس. ⁷ فلتقر بخطيتها التي عملت وتردد ما أذنبت به بعينه وتردد عليه حمسه وتدفعه للذي أذنبت إليه. ⁸ وإن كان ليس للرجل ولي ليرد إليه المذنب به فالمذنب به المرذود يكون للرب لأجل الكاهن فضلاً عن كبش الكفارة الذي يكفر به عنه. ⁹ وكل ربيعة مع كل أقداس بني إسرائيل التي يقدمونها للكاهن تكون له. ¹⁰ والإنسان أقداسه تكون له. إذا أعطى إنسان شيئاً للكاهن فله يكون». ¹¹ وأمر الرب موسى: ¹² «قل لبني إسرائيل: إذا زاعت امرأة رجل وخانت خيانه ¹³ واضطجع معها رجل اضطجاع زرع وأخفي ذلك عن عيني رجلها واستترت وهي نجسة وليس شاهد عليها وهي لم تؤخذ ¹⁴ فاعتراه روح الغيرة وغار على امرأته وهي نجسة ¹⁵ يأتي الرجل بامرأته إلى الكاهن ويأتي بقربانها معها: عشر الإيفة من طحين شعير لا يصب عليه زيتاً ولا يجعل عليه لبناً لأنه تقدمة غيرة تقدمته تذكراً تذكراً ذنباً. ¹⁶ فيقدمها الكاهن ويوقفها أمام الرب ¹⁷ ويأخذ الكاهن ماء مقدساً في إناء خزف ويأخذ الكاهن من الغبار الذي في أرض المسكن ويجعل في الماء ¹⁸ ويوقف الكاهن المرأة أمام الرب ويكشف رأس المرأة ويجعل في يديها تقدمته التذكار التي هي تقدمة الغيرة وفي يد الكاهن يكون ماء اللعنة المر. ¹⁹ ويستحلف الكاهن المرأة ويقول لها: إن كان لم يضطجع معك رجل وإن كنت لم تريغي إلى نجاسة من تحت رجلك فكوني بريئة من ماء اللعنة هذا المر. ²⁰ ولكن إن كنت قد زغت من تحت رجلك وتنجست وجعل معك رجل غير رجلك مضجعه. ²¹ يستحلف الكاهن المرأة بحلف اللعنة ويقول الكاهن للمرأة: يجعلك الرب لعنة وحلفاً بين شعبك بأن يجعل الرب فخذك ساقطة وبطنك وراماً. ²² ويدخل ماء اللعنة هذا في أحشائك لورم البطن ولإسقاط الفخذ. فتقول المرأة: آمين، آمين. ²³ ويكتب الكاهن هذه اللعنات في الكتاب ثم يمحوها في الماء المر ²⁴ ويسقي المرأة ماء اللعنة المر فيدخل فيها ماء اللعنة للمرارة. ²⁵ ويأخذ الكاهن من يد المرأة تقدمة الغيرة ويردد التقدمة أمام الرب ويقدمها إلى المذبح. ²⁶ ويقبض الكاهن من التقدمة تذكراًها ويوقده على المذبح وبعد ذلك يسقي المرأة الماء. ²⁷ ومتى سقاها الماء فإن كانت قد تنجست وخانت رجلها يدخل فيها ماء اللعنة للمرارة فيرم بطنها وتسقط فخذها فتصير

المرأة لعنة في وسط شعبها. ²⁸ وإن لم تكن المرأة قد تنجست بل كانت طاهرة تبرأ وتقبل بزوع». ²⁹ **هذه شريعة العيرة.**
إِذَا زَاغَتْ امْرَأَةٌ مِنْ تَحْتِ رَجُلِهَا وَتَنَجَّسَتْ

• بيع البكورية ليعقوب

التكوين 25 / 27-34 (27) فَكَرَّ الْغُلَامَانِ. وَكَانَ عَيْسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ إِنْسَانًا الْبَرِّيَّةَ. وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْخِيَامَ. ²⁸ فَاحَبَّ إِسْحَاقُ عَيْسُوَ لِأَنَّ فِي فَمِهِ صَيْدًا وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ. ²⁹ **وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا فَآتَى عَيْسُوَ مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ قَدْ أَعْيَا.** ³⁰ فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ لِأَنِّي قَدْ أَعْيَيْتُ. (لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ أَدُومَ). ³¹ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعْنِي الْيَوْمَ بِكُورِيَّتِكَ». ³² فَقَالَ عَيْسُو: «هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ فَلِمَ إِذَا لِي بِكُورِيَّةٍ؟» ³³ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ لِي الْيَوْمَ». فَحَلَفَ لَهُ. **فَبَاعَ بِكُورِيَّتِهِ لِيَعْقُوبَ.** ³⁴ **فَاعْطَى يَعْقُوبُ عَيْسُوَ خُبْزًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ فَآكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَاحْتَقَرَ عَيْسُوَ الْبُكُورِيَّةَ.**

• يعقوب يسرق البركة

التكوين 27 / 18-40 (18) فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي». فَقَالَ: «هَنْدَا. مَنْ أَنْتَ يَا ابْنِي؟» ¹⁹ فَقَالَ **يَعْقُوبُ** لِأَبِيهِ: «**أَنَا عَيْسُو بَكْرُكَ.** قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. **فَمِ اجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِتُبَارِكَنِي نَفْسُكَ.**» ²⁰ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِابْنِهِ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِتَجِدَ يَا ابْنِي؟» فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ هَكَذَا قَدْ يَسَّرَ لِي». ²¹ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: «تَقَدَّمْ لِأَجْسَكَ يَا ابْنِي. **أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو أَمْ لَا؟**» ²² **فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ فَجَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ وَلَكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا عَيْسُو.»** ²³ **وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيْدِي عَيْسُو أَخِيهِ. فَبَارَكَهُ.** ²⁴ وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو؟» فَقَالَ: «**أَنَا هُوَ.**» ²⁵ فَقَالَ: «قَدِّمْ لِي لِأَكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِي **حَتَّى تُبَارِكَكَ نَفْسِي.**» فَاقْدَمَ لَهُ فَأَكَلَ وَأَخْضَرَ لَهُ خَمْرًا **فَشَرِبَ.** ²⁶ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَقَدَّمْ وَقَبِّلْنِي يَا ابْنِي.» ²⁷ فَتَقَدَّمَ وَقَبَّلَهُ. **فَشَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ.** وَقَالَ: «أَنْظُرْ! رَائِحَةَ ابْنِي كَرَّائِحَةَ حَقْلِ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ. ²⁸ فَلْيُعْطِكَ اللَّهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الْأَرْضِ وَكَثْرَةَ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. ²⁹ لِيُسْتَعْبَدَ لَكَ شُعُوبٌ **وَتَسْجُدَ لَكَ قَبَائِلُ.** كُنْ سَيِّدًا لِأَخَوَاتِكَ وَلْيَسْجُدْ لَكَ بَنُو أُمَّكَ. لِيَكُنْ لَاعِنُوكَ مَلْعُونِينَ وَمُبَارِكُوكَ مُبَارَكِينَ.» ³⁰ **وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَّغَ إِسْحَاقُ مِنْ بَرَكَةِ يَعْقُوبَ وَيَعْقُوبُ قَدْ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِنَّ عَيْسُوَ أَخَاهُ آتَى مِنْ صَيْدِهِ** ³¹ فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا أَطْعَمَةً وَدَخَلَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ **حَتَّى تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ.**» ³² فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «**أَنَا ابْنُكَ بَكْرُكَ عَيْسُو.**» ³³ **فَارْتَعَدَ إِسْحَاقُ ارْتِعَادًا عَظِيمًا جِدًّا.** وَقَالَ:

«فَمَنْ هُوَ الَّذِي اصْطَادَ صَيْدًا وَآتَى بِهِ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنَ الْكُلِّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ وَبَارَكْتُهُ؟ نَعَمْ وَيَكُونُ مُبَارَكًا!»³⁴ فَعِنْدَمَا سَمِعَ عَيْسُو كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمَرَّةً جِدًّا وَقَالَ لِأَبِيهِ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي!»³⁵ فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ». ³⁶ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اسْمَهُ دُعِيَ يَعْقُوبَ فَقَدْ تَعَقَّبَنِي الْآنَ مَرَّتَيْنِ! أَخَذَ بِكُورِيَّتِي وَهُوَ ذَا الْآنَ قَدْ أَخَذَ بَرَكَتِي». ثُمَّ قَالَ: «أَمَا أَبْقَيْتَ لِي بَرَكَةً؟»³⁷ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِعَيْسُو: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَيْدًا وَعَضْدَتَهُ بِحِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. فَهَذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يَا ابْنِي؟»³⁸ فَقَالَ عَيْسُو لِأَبِيهِ: «أَلَيْكَ بَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطُّ يَا أَبِي؟» بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي!» وَرَفَعَ عَيْسُو صَوْتَهُ وَبَكَى. ³⁹ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «هُوَ ذَا بِلَا دَسَمِ الْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكُنَكَ وَبِلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ. ⁴⁰ وَبِسَيْفِكَ تَعِيشُ وَلَاخِيكَ تُسْتَعْبَدُ. وَلَكِنْ يَكُونُ حِينًا تَجْمَحُ إِنَّكَ تُكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ.»

• يعقوب يُصارع الله وَيَغْلِبُ

التكوين 32 / 22-32 (22) ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَخَذَ امْرَأَتِيهِ وَجَارِيَّتِيهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبَرَ مَخَاضَةَ يَبُوقَ. ²³ أَخَذَهُمْ وَأَجَازَهُمُ الْوَادِيَّ وَأَجَازَ مَا كَانَ لَهُ. ²⁴ فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ. وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. ²⁵ وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ضَرَبَ حُقَّ فَخَذَهُ فَانْخَلَعَ حُقَّ فَخَذَ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ. ²⁶ وَقَالَ: «اطْلِقْنِي لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لَا أَطْلُقُكَ إِنْ لَمْ تَبَارِكْنِي». ²⁷ فَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ». ²⁸ فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدِرْتَ». ²⁹ وَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ. ³⁰ فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنِيبِيلَ» قَائِلًا: «لَأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوْجِهِ وَنُجِّيتُ نَفْسِي». ³¹ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ عَبَرَ فَنُوْبِيلَ وَهُوَ يَجْمَعُ عَلَى فَخْذِهِ - ³² لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِرْقَ النَّسَاءِ الَّذِي عَلَى حُقِّ الْفَخْذِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُ ضَرَبَ حُقَّ فَخَذَ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ النَّسَاءِ.)

• كُفْرُ سُلَيْمَانَ

الملوك الأول 11 / 1-13 (1) وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ ² مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: [لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُمِيلُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ آهْتِهِمْ]. فَالْتَصَقَ سُلَيْمَانُ بِهِؤُلَاءِ بِالْمَحَبَّةِ. ³ وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَارِيِّ. فَامَالَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ. ⁴ وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنْ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ إِلَهَةِ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ⁵ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتُورَثَ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَمَلِكُومَ رِجْسِ الْعَمُونِيِّينَ.

6 **وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ.** 7 حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مَرْفَعَةً لِكَمْوشَ رِجْسِ الْمُوَابِيِّنَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهُ أُورُشَلِيمَ، وَلِئَلَّا يَكُونَ رِجْسٌ لِبَنِي عَمُّونَ. 8 وَهَكَذَا فَعَلَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْعَرَبِيَّاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوقِدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِأَهْتِهِنَّ. 9 فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَأَى لَهُ مَرَّتَيْنِ، 10 **وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى. فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ.** 11 فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: [مِنْ أَجْلِ إِنْ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أَمْزُقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْرِيْقًا وَأَعْطِيهَا لِعَبْدِكَ. 12 إِلَّا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَمْزُقُهَا. 13 عَلَى أَنِّي لَا أَمْزُقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أُعْطِي سِبْطًا وَاحِدًا لِابْنِكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُمَهَا].

• قِصَّة رَا حَابِ الزَّانِيَةِ

يشوع 2 / 1-3 (1) فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شَطِيمِ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا: «أَذْهَبَا أَنْظُرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا». فَذَهَبَا **وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَا حَابُ** وَاضْطَجَعَا هُنَاكَ. 2 فَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيحَا: «هُوَ ذَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ». 3 فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَا حَابٍ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتِكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا».

يشوع 6 / 22-27 (22) وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: **«ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ** وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرْأَةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا». 23 فَدَخَلَ الْجَاسُوسَانِ وَأَخْرِجَا رَا حَابَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَكُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ. 24 وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا. إِنَّمَا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَآيَةُ النَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ جَعَلُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. 25 **وَاسْتَحْيَا يَشُوعُ رَا حَابَ الزَّانِيَةَ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا.** وَسَكَنْتَ فِي وَسَطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا خَبَّاتِ الْمُرْسَلِينَ اللَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِيَتَجَسَّسَا أَرِيحَا. 26 وَحَلَفَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ قُدَّامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ وَيَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيحَا. يَبْكُرُهُ يَوْمَئِذٍ وَيُؤَسِّسُهَا وَبِصَغِيرِهِ يَنْصُبُ أَبْوَابَهَا». 27 وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ، وَكَانَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ.

• خِتَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

يشوع 5 / 2-9 (2) فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ، **وَعُدَّ فَاخْتَنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً**». 3 فَصَنَعَ يَشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ **وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقَلْفِ**. 4 وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتْنِ يَشُوعَ إِيَّاهُمْ: إِنَّ

جَمِيعِ الشَّعْبِ الخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الذُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الحَرْبِ، مَاثُوا فِي البَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ⁵ لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ. وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي القَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يُخْتَنُوا. ⁶ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي القَفْرِ حَتَّى فَنِيَ جَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالِ الحَرْبِ الخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ إِنَّهُ لَا يُرِيمُ الأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِينَا إِيَّاهَا، الأَرْضَ الَّتِي نَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ⁷ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَأَقَامَهُمْ مَكَائِهِمْ. فَيَا هُمْ خَتَنَ يَسُوعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قُلُفَاءَ، إِذْ لَمْ يُخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ. ⁸ وَكَانَ بَعْدَمَا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الإِخْتِتَانِ إِتَمَّهُمْ أَقَامُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي المَحَلَّةِ حَتَّى بَرُّوا. ⁹ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَخَرْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ». فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ المَكَانِ «الجُلجَال» إِلَى هَذَا اليَوْمِ.

• شريعة البراز

التثنية 23 / 9-14 (9) «إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَاحْتَرِزْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ. ¹⁰ إِنْ كَانَ فِيكَ رَجُلٌ غَيْرٌ طَاهِرٍ مِنْ عَارِصِ اللِّيلِ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجِ المَحَلَّةِ. لَا يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ المَحَلَّةِ. ¹¹ وَنَحْوَ إِقْبَالِ المَسَاءِ يَغْتَسِلُ بِمَاءٍ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ المَحَلَّةِ. ¹² وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ المَحَلَّةِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ خَارِجًا. ¹³ وَيَكُونُ لَكَ وَتَدُّ مَعَ عُدَّتِكَ لِتَحْفَرُ بِهِ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خَارِجًا وَتَرْجِعُ وَتُغَطِّي بِرِازِكَ. ¹⁴ لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْلَكَ سَائِرُ فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكَ لِيُنْقِذَكَ وَيُدْفِعَ أَعْدَاءَكَ أَمَامَكَ. فَلْتَكُنْ مَحَلَّتَكَ مُقَدَّسَةً لِئَلَّا يَرَى فِيكَ قَدْرَ شَيْءٍ فِيَرْجِعَ عَنْكَ.

• الأكل على الخبز

حزقيال 4 / 9-17 (9) وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمْحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنًا وَكَرْسَنَةً وَضَعَهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خُبزًا كَعَدَدِ الأَيَّامِ الَّتِي تَتَكَيُّ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةٍ يَوْمٍ وَتَسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ. ¹⁰ وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوِزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتِ تَأْكُلُهُ. ¹¹ وَتَشْرَبُ المَاءَ بِالكَيْلِ. سُدَسَ الهَيْنِ. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتِ تَشْرَبُهُ. ¹² وَتَأْكُلُ كَعُكَا مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الخُرِّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. ¹³ وَقَالَ الرَّبُّ: [هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبزَهُمُ النَّجِسَ بَيْنَ الأُمَّمِ الَّذِينَ أَطْرَدُوهُمْ إِلَيْهِمْ]. ¹⁴ فَقُلْتُ: [أِه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَتَنَجَّسْ. وَمِنْ صَبَايَ إِلَى الآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيسَةً، وَلَا دَخَلْتُ فِي حَمِّ نَجِسٍ]. ¹⁵ فَقَالَ لِي: [انظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خِثْيَ البَقَرِ بَدَلَ خُرِّ الإِنْسَانِ فَتَصْنَعُ خُبزَكَ عَلَيْهِ. ¹⁶ وَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا أَكْسَرُ قِوَامِ الخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ،

فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوَزْنِ وَبِالْعَمَمِ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ وَبِالْحَيْزَةِ¹⁷ لِكَيْ يُعَوِّزَهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَحَيَّرُوا الرَّجُلُ وَأَخُوهُ وَيَقْنُوا بِإِثْمِهِمْ.]

• أكل العذرة وشرب البول

إشعياء 36 / 12-15 (12) فَقَالَ رَبِّشَاقِي: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِأَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرَّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَذِرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟»¹³ ثُمَّ وَقَفَ رَبِّشَاقِي وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ.¹⁴ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيًّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ وَلَا يَجْعَلَكُمْ حَزَقِيًّا تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْقَازًا يُنْقِذُنَا الرَّبُّ. لَا تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.»¹⁵

• الفرث على الوجوه

ملاخي 2 / 1-4 (1) وَالْآنَ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ:² إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْعَلُونَ فِي الْقَلْبِ لِنُعْطُوا مَجْدًا لِاسْمِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَ. وَأَلْعَنُ بَرَكَاتِكُمْ بَلْ قَدْ لَعَنْتُهَا لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ.³ هُنَذَا أَنْتَهُرُ لَكُمْ الزَّرْعَ وَأَمْدُ الْفَرْتِ عَلَى وُجُوهِكُمْ فَرْتِ أَعْيَادِكُمْ فَتَنْزَعُونَ مَعَهُ.⁴ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ لِكُونَ عَهْدِي مَعَ لَأُوي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.)

• رجل جميل وممدوح جداً

صموئيل الثاني 14 / 25-29 (25) وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَمْدُوحٌ جِدًّا كَأَبْشَالُومَ، مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ.²⁶ وَعِنْدَ حَلْقِهِ رَأْسَهُ، إِذْ كَانَ يَحْلِقُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لَأَنَّهُ كَانَ يُنْقَلُ عَلَيْهِ فَيَحْلِقُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِثْقَالَ سَاقِلِ بوزن الملك.²⁷ وَوُلِدَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ بَنِينَ وَبِنْتُ وَاحِدَةٌ اسْمُهَا ثَامَارُ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً الْمُنْظَرِ.²⁸ وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سَتَتَيْنِ وَلَمْ يَرَ وَجْهَ الْمَلِكِ.²⁹ فَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى يُوآبَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ.)

• هز رُمحه فقتلهم دفعة واحدة

صموئيل الثاني 23 / 8-12 (8) هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُشَيْبُ بَشْبَثُ التَّحْكُمُونِيِّ رَئِيسُ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزَّ رُمْحَهُ عَلَى ثَمَانِ مِئَةٍ فَقَتَلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.⁹ وَبَعْدَهُ أَلْعَازَارُ بْنُ دُوْدُو بْنِ أَخُوخِي أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ حِينَمَا عَيَّرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْحَرْبِ وَصَعِدَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ.¹⁰ أَمَّا هُوَ فَأَقَامَ وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى

كَلَّتْ يَدُهُ، وَلَصِقَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ، وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَطُّ. 11
وَبَعْدَهُ سَمَّةٌ بَنُ أَجِي الْهَرَارِيِّ. فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَيْشًا وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ عَدَسًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ
أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. 12 فَوَقَفَ فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَذَهَا، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا.)

• بِفِكَ حِمَارٍ قَتَلْتَ أَلْفَ رَجُلٍ

القضاة 15 / 15-20 (15) **وَوَجَدَ فِكَ حِمَارٍ طَرِيًّا، فَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ.** 16 فَقَالَ شَمْشُونُ: «بِفِكَ حِمَارٍ كَوْمَةٌ
كُومَتَيْنِ. **بِفِكَ حِمَارٍ قَتَلْتَ أَلْفَ رَجُلٍ.**» 17 وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ رَمَى الْفِكَ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «رَمَتَ لَحْيٍ». 18
ثُمَّ عَطَشَ جِدًّا فَدَعَا الرَّبَّ: «إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِيَدِ عَبْدِكَ هَذَا الْخَلَاصَ الْعَظِيمَ، وَالآنَ أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ وَأَسْقُطُ بِيَدِ
الْغُلْفِ». 19 فَشَقَّ اللَّهُ الْجُوفَ الَّذِي فِي لَحْيِي، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ فَأَنْتَعَشَ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَهُ «عَيْنَ
هَقُورِي» **الَّتِي فِي لَحْيِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.** 20 وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عِشْرِينَ سَنَةً.)

• دَلِيلَةٌ وَسِرٌّ شَمْشُونُ

القضاة 16 / 4-9 (4) وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سَوْرَقٍ اسْمُهَا دَلِيلَةٌ. 5 فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
وَقَالُوا لَهَا: «**تَمَلِّقِيهِ وَأَنْظُرِي بِمَاذَا قُوَّتُهُ الْعَظِيمَةُ،** وَبِمَاذَا نَتَمَكَّنُ مِنْهُ لِنُوثِقَهُ لِإِذْلَالِهِ، فَنُعْطِيكَ كُلَّ وَاحِدٍ أَلْفًا وَمِئَةً شَاقِلٍ
فِضَّةً». 6 فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ لَشَمْشُونُ: «**أَخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتِكَ الْعَظِيمَةُ وَبِمَاذَا تُوثِقُ لِإِذْلَالِكَ؟**» 7 فَقَالَ لَهَا شَمْشُونُ: «إِذَا
أَوْثَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَحِفَّ أَوْثَارِ طَرِيَّةٍ لَمْ تَحِفَّ وَأَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». 8 فَأَصْعَدَ لَهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ
طَرِيَّةٍ لَمْ تَحِفَّ فَأَوْثَقَتْهُ بِهَا، 9 وَالْكَمِينَ لَابِثٌ عِنْدَهَا فِي الْحُجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ». فَقَطَّعَ
الْأَوْتَارَ كَمَا يُقْطَعُ فِتِيلُ الْمَشَاقِقِ إِذَا شَمَّ النَّارَ وَلَمْ تُعْلَمَ قُوَّتُهُ.)

القضاة 16 / 15-17 (15) فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَقُولُ أَحِبُّكَ، وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي؟ هُوَ ذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ خَتَلْتَنِي وَلَمْ
تُخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتِكَ الْعَظِيمَةُ». 16 وَلَمَّا كَانَتْ تُضَايِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ، 17 فَكَشَفَ
لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْلَمْ مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، **فَإِنْ حُلِقْتُ تُفَارِقُنِي قُوَّتِي وَأَضْعَفُ وَأَصِيرُ**
كَأَحَدِ النَّاسِ.».)

• مات موسى عبد الرب

التثنية 34 / 5-12 (5) فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.⁶ وَدَفَنَهُ فِي الْجَوَاءِ فِي أَرْضِ مُوَابَ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.⁷ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ وَلَمْ تَكِلْ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ.⁸ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. فَكَمَلْتُ أَيَّامَ بُكَاءِ مَنَاحَةِ مُوسَى.⁹ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدْ امْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ مُوسَى.¹⁰ وَلَمْ يَقُمْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلَ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لِرُوحِهِ¹¹ فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عَيْبِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ¹² وَفِي كُلِّ الْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَافِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

• مات يشوع بن نون عبد الرب

يشوع 24 / 29-33 (29) وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ إِنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً.³⁰ فَدَفَنُوهُ فِي تَحْتِ مُلْكِهِ فِي تَمَّةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ.³¹ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمَلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.³² وَعِظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يُوسُفَ مُلْكًا.³³ وَمَاتَ أَلِعَازَارُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جِبْعَةِ فِينَحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

• مات صموئيل ودفنوه في الرامة

صموئيل الأول 28 / 3-19 (3) وَمَاتَ صَمُوئِيلُ وَنَدَبَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ فِي مَدِينَتِهِ. وَكَانَ شَاوُلٌ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ.⁴ فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا فِي شُونَمَ وَجَمَعَ شَاوُلٌ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَ فِي جِلْبوعَ.⁵ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلٌ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَافَ وَاضْطَرَبَ قَلْبُهُ جِدًّا.⁶ فَسَأَلَ شَاوُلٌ مِنَ الرَّبِّ، فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْأَحْلَامَ وَلَا بِالْأُورِيمَ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ.⁷ فَقَالَ شَاوُلٌ لِعَبِيدِهِ: «فَتَّشُوا لِي عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبَةٍ جَانٌّ فَأَذْهَبَ إِلَيْهَا وَأَسْأَلُهَا». فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «هُوَ ذَا امْرَأَةٍ صَاحِبَةٍ جَانٌّ فِي عَيْنِ دُورٍ».⁸ فَتَنَكَّرَ شَاوُلٌ وَلَبَسَ ثِيَابًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَرْأَةِ لَيْلًا. وَقَالَ: «اغْرِبِي لِي بِالْجَانِّ وَأُضْعِدِي لِي مَنْ أَقُولُ لَكَ».⁹ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «هُوَ ذَا

أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَ شَاوُلُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ. فَلِمَ إِذَا تَضَعُ شَرَكًا لِنَفْسِي لِتَمِيتَهَا؟»¹⁰ فَحَلَفَ لَهَا شَاوُلُ بِالرَّبِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِثْمٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ». ¹¹ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «مَنْ أَضَعِدُ لَكَ؟» فَقَالَ: «**أُضْعِدِي لِي صَمُوئِيلَ**». ¹² فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ صَمُوئِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَقَالَتْ لِشَاوُلَ: «لِمَ إِذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟» ¹³ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «لَا تَخَافِي. فَمَاذَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِشَاوُلَ: «**رَأَيْتُ آهَةً يَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ**». ¹⁴ فَقَالَ لَهَا: «مَا هِيَ صُورَتُهُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مُعْطَى بِجُبَّةٍ». فَعَلِمَ شَاوُلُ إِنَّهُ صَمُوئِيلُ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى **الْأَرْضِ وَسَجَدَ**. ¹⁵ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «**لِمَ إِذَا أَقْلَقْتَنِي بِإِضْعَادِكَ إِيَّايَ؟**» فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَنِي، وَالرَّبُّ فَارَقَنِي وَلَمْ يَعُدْ يُجِيبُنِي لَا بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا بِالْأَحْلَامِ. فَدَعَوْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مَاذَا أَصْنَعُ». ¹⁶ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «وَلِمَ إِذَا تَسَأَلَنِي وَالرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوَّكَ؟» ¹⁷ وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ شَقَّ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِقَرِيبِكَ دَاوُدَ. ¹⁸ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ **وَلَمْ تَفْعَلْ حُمُو غَضَبِهِ فِي عَمَالِيكَ**، لِذَلِكَ قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ. ¹⁹ وَيَدْفَعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَعَدَا أَنْتَ وَبَنُوكَ تَكُونُونَ مَعِي، وَيَدْفَعُ الرَّبُّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ».

• هل مجاناً يتقي أيوب الله؟

أيوب 1 / 6-12 (6) وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّهُ **جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ**. ⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «**مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟**» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: «**مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنَ التَّمْشِي فِيهَا**». ⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ». ⁹ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: «هَلْ مَجَانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ؟» ¹⁰ أَلَيْسَ إِنَّكَ سَيَّجْتَ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ! ¹¹ وَلَكِنْ ابْسِطْ يَدَكَ الْآنَ وَمَسَّ كُلُّ مَا لَهُ **فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ**. ¹² فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «**هُوَ ذَا كُلِّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ**». ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ».

أيوب 2 / 1-6 (1) وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّهُ **جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْتَلُ أَمَامَ الرَّبِّ**. ² فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «**مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟**» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: «**مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنَ التَّمْشِي فِيهَا**». ³ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ! رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنَ هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِكَمَالِهِ وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَبْتَلَعَهُ بِلَا سَبَبٍ». ⁴ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: «جِلْدٌ بِجِلْدٍ

وَكُلُّ مَا لِلْإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ. ⁵ وَلَكِنْ ابْسِطِ الْآنَ يَدَكَ وَمَسَّ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ]. ⁶ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [هَا هُوَ فِي يَدِكَ وَلَكِنْ احْفَظْ نَفْسَهُ].

• الكروبيم وهيب سيف متقلب

التكوين 3 / 1-24 (1) وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أُحْيَلَ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟» ² فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ ³ وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمَسَّاهُ لِئَلَّا تَمُوتَا». ⁴ فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! ⁵ بَلِ اللَّهُ عَالِمٌ إِنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمْ وَتَكُونَانِ كَاللَّهُ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». ⁶ فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ وَإِنَّهَا بَهِجَةٌ لِلْعُيُونِ وَإِنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ. ⁷ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تَيْنٍ وَصَنَعَا لِنَفْسِهِمَا مَازَرَ. ⁸ وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهِ مَاثِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ فَاخْتَبَأَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الْإِلَهِ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. ⁹ فَنَادَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ: «أَيْنَ أَنْتَ؟». ¹⁰ فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ لَأَنِّي عُرْيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ». ¹¹ فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ إِنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟» ¹² فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ». ¹³ فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِلْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ». ¹⁴ فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ¹⁵ وَأَضْعُ عِدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقْبَهُ». ¹⁶ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ أَنْعَابِ حَبْلِكَ. يَأْتِجُ تَلْدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجُلِكَ يَكُونُ اسْتِيقَاقُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ». ¹⁷ وَقَالَ لِآدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا مَلْعُونَةُ الْأَرْضِ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ¹⁸ وَشَوْكًا وَحَسَاكَ تُنْبِتُ لَكَ وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. ¹⁹ بَعَرَقَ وَجْهِكَ تَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا. لَأَنَّكَ تُرَابٌ وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ». ²⁰ وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. ²¹ وَصَنَعَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَقْمِصَةً مِنْ جِلْدٍ وَالْبَسَهُمَا. ²² وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «هُوَ ذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالْآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». ²³ فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا. ²⁴ فَطَرَدَ الْإِنْسَانَ وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ الْكُرُوبِيمَ وَهَيْبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.)

• هارون يصنع العجل

الخروج 32 / 1-6 (1) وَمَا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى ابْطَأَ فِي النُّزُولِ مِنَ الْجَبَلِ اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ». (2) فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ: «انزِعُوا اقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَتُونِي بِهَا». (3) فَنَزَعَ كُلُّ الشَّعْبِ اقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ. (4) فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْأُزْمِيلِ وَصَنَعَهُ عِجْلاً مَسْبُوكاً. فَقَالُوا: «هَذِهِ إِلَهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتَنكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ!» (5) فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ بَنَى مَذْبَحاً أَمَامَهُ وَنَادَى هَارُونَ وَقَالَ: «عَدَا عِيدٌ لِلرَّبِّ». (6) فَبَكَرُوا فِي الْغَدِ وَاصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ.

﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضَبًا أَسْفًا قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ﴿٨٦﴾﴾ قَالَوَا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا آوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا لَهُ خُوَارٌّ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَانْسِي ﴿٨٨﴾﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونَ مِنْ قَبْلُ يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿٩٠﴾﴾ قَالَوَا لَنْ نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴿٩١﴾﴾ [طه: 86-91]

روايات غير أخلاقية

• مقتطفات من نشيد الإنشاد

نشيد الإنشاد 4 / 1-7 (1) هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَابِكَ. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ مِعْزٍ رَابِضٍ عَلَى جَبَلٍ جَلْعَادٍ.² أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْغَسَلِ اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتَمِّمٌ وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ.³ شَفَتَاكَ كَسِلْكَةِ مِنَ الْقَرْمِزِ. وَفَمُكَ حُلُوٌّ. خَدُّكَ كَقَفْلَةٍ رُمَانَةٍ تَحْتِ نَقَابِكَ.⁴ عُنُقُكَ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمُبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. أَلْفُ مِجَنٍّ عُلِقَ عَلَيْهِ كُلُّهَا أَتْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ.⁵ ثُدْيَاكَ كَخَشْفَتَيْ ظَبْيَةٍ تَوَامِنِ يَرْعِيَانِ بَيْنَ السَّوْسَنِ.⁶ إِلَى إِنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزَمَ الظَّلَالُ أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمَرْوِ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَّانِ.⁷ كُلُّكَ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكَ عَيْبَةٌ.

نشيد الإنشاد 5 / 1-8 (1) قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعُرُوسُ. قَطَفْتُ مَرِّي مَعَ طَيْبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرِبْتُ خَمْرِي مَعَ لَبْنِي. كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ.² أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «إِفْتَحِي لِي يَا أُخْتِي يَا حَبِيبَتِي يَا حَمَامَتِي يَا كَامِلَتِي لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ الطَّلِّ وَقَصَصِي مِنْ نَدَى اللَّيْلِ». ³ قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي فَكَيْفَ أَلْبَسُهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي فَكَيْفَ أَوْسُخُهَا؟⁴ حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكُوَّةِ فَأَنْتِ عَلَيْهِ أَحْشَائِي.⁵ قُمْتُ لِأَفْتَحَ لِحْيَتِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مَرًّا وَأَصَابِعِي مَرًّا قَاطِرٌ عَلَى مَقْبِضِ الْقُفْلِ.⁶ فَتَحْتُ لِحْيَتِي لِكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَذْبَرَ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي.⁷ وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ. ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَفَظَةُ الْأَسْوَارِ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي.⁸ أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أورشليمِ إِنْ وَجَدْتَنَ حَبِيبِي إِنْ تُخْبِرْنَهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا.

نشيد الإنشاد 7 / 1-12 (1) مَا أَجْمَلَ رِجْلَيْكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ فِخْدَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ صَنْعَةَ يَدَيْ صَنَاعٍ.² سُرَّتْكَ كَأَسْ مُدَوَّرَةٌ لَا يُعْوِزُهَا شَرَابٌ مَمْزُوجٌ. بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حِنْطَةٌ مُسَيِّجَةٌ بِالسَّوْسَنِ.³ ثُدْيَاكَ كَخَشْفَتَيْنِ تَوَامِي ظَبْيَةٍ.⁴ عُنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبِرِّكَ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَيْمٍ. أَنْفُكَ كَبُرْجِ لُبْنَانَ النَّاطِرِ نُجَاهَ دِمَشْقٍ.⁵ رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ الْكِرْمَلِ وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَأَرْجُوانٍ. مَلِكٌ قَدْ أَسْرَ بِالْحُصْلِ.⁶ مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيبَةُ بِاللَّذَاتِ!⁷ قَامَتُكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ وَثُدْيَاكَ بِالْعِنَاقِيدِ.⁸ قُلْتُ: «إِنِّي أَضَعُدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ بَعْدُوقِهَا». وَتَكُونُ ثُدْيَاكَ كَعِنَاقِيدِ الْكِرْمِ وَرَائِحَةُ أَنْفِكَ كَالْتَفَّاحِ⁹ وَحَنَكُكَ كَأَجُودِ الْخَمْرِ. لِحْيَتِي السَّائِعَةُ الْمُرْقِقَةُ السَّائِحَةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ.¹⁰ أَنَا لِحْيَتِي وَإِلَى اسْتِيَاقَتِهِ.¹¹ تَعَالِ يَا حَبِيبِي لِتَخْرُجَ إِلَى الْحَقْلِ وَلِنَبْتُ فِي الْقَرَى.¹² لِنَبْكَنَّ إِلَى الْكُرُومِ لِنَنْظُرَ هَلْ أَزْهَرَ الْكِرْمُ؟ هَلْ تَفْتَحُ الْقُعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَانُ؟ هُنَالِكَ أُعْطِيكَ حُبِّي.

• مقتطفات من سفر حزقيال

حزقيال 16 / 1-34 (1) وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: 2 [يا ابن آدم، عرف أورشليم برجاساتها³ وقل: هكذا قال السيد الرب لأورشليم: مخرجك ومولدك من أرض كنعان. أبوك أموري وأمك حثية. 4 أما ميلادك يوم ولدت فلم تقطع سرتك، ولم تغسلي بالماء للتنظف، ولم تملحي تملحاً، ولم تقمطي تقميطاً. 5 لم تشفق عليك عين لتضع لك واحدة من هذه ليرق لك. بل طرحت على وجه الحقل بكراهة نفسك يوم ولدت. 6 فمررت بك ورأيتك مدوسة بدمك، فقلت لك: بدمك عيشي. قلت لك بدمك عيشي. 7 جعلتك ربوة كنبات الحقل، فربوت وكبرت وبلغت زينة الأزيان. نهت ندياك ونبت شعرك وقد كنت عريانة وعارية. 8 فمررت بك ورأيتك، وإذا زمنك زمن الحب. فبسطت ذنبي عليك وسرت عورتك، وحلفت لك ودخلت معك في عهد يقول السيد الرب، فصرت لي. 9 فحمتك بالماء وغسلت عنك دماءك ومسحتك بالزيت، 10 وألبستك مطرزة، ونعلتك بالتحس، وأزرنتك بالكتان وكسوتك بزاً، 11 وحليتك بالحلي، فوضعت أسورة في يديك وطوقاً في عنقك. 12 ووضعت خزامة في أنفك وأقراطاً في أذنيك وتاج جمال على رأسك. 13 فتحليت بالذهب والفضة ولباسك الكتان والبز والمطرز. وأكلت السميد والزيت، وجملت جداً جداً فصلحت لملكة. 14 وخرج لك اسم في الأمم لجمالك، لأنه كان كاملاً ببهايي الذي جعلته عليك يقول السيد الرب. 15 فاتكلت على جمالك وزنيت على اسمك، وسكبت زناك على كل عابر فكان له. 16 وأخذت من ثيابك وصنعت لنفسك مرتفعات موشاة وزنيت عليها. أمر لم يأت ولم يكن. 17 وأخذت أمتعة زيتك من ذهبي ومن فضتي التي أعطيتك، وصنعت لنفسك صور ذكور وزنيت بها. 18 وأخذت ثيابك المطرزة وعطيتها بها ووضعت أمامها زيتي وبخوري. 19 وخبزي الذي أعطيتك، السميد والزيت والعسل الذي أطعمتك، وضعتها أمامها رائحة سرور. وهكذا كان يقول السيد الرب. 20 [أخذت بنيك وبناتك الذين ولدتهم لي ودبحتهم لها طعاماً. أهو قليل من زناك 21 إنك دبحت بني وجعلتهم يجوزون في النار لها؟ 22 وفي كل رجاساتك وزناك لم تذكرني أيام صباك، إذ كنت عريانة وعارية وكنت مدوسة بدمك. 23 وكان بعد كل شرك. ويل ويل لك يقول السيد الرب، 24 إنك بنيت لنفسك قبة وصنعت لنفسك مرتفعة في كل شارع. 25 في رأس كل طريق بنيت مرتفعتك ورجست جمالك، وفرجت رجلتك لكل عابر وأكثرت زناك. 26 وزنيت مع حيرانك بني مضر الغلاظ اللحم، وزدت في زناك لإغاطتي. 27 فها أنا ذا قد مددت يدي عليك، ومنعت عنك فريضتك، وأسلمتك لمرام مبغضاتك بنات الفيلسطينيين اللواتي ينجلن من طريقك الرذيلة. 28 وزنيت مع بني آشور إذ كنت لم تشبعي فزنيت بهم، ولم تشبعي أيضاً. 29 وكثرت زناك في أرض كنعان إلى

أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضاً لَمْ تَشْبَعِي. ³⁰ مَا أَمْرَضَ قَلْبِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتِ كُلَّ هَذَا فِعْلَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ سَلِيطَةٍ! ³¹ بِنَانِكَ قُبَّتِكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصُنْعِكَ مُرْتَفَعَتِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَزَانِيَةٍ، بَلْ مُحْتَفِرَةٌ الْأَجْرَةَ. ³² أَيَّتُهَا الزَّوْجَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا. ³³ لِكُلِّ الزَّوَانِي يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ أَعْطَيْتِ كُلَّ مُحِبِّكَ هَدَايَاكَ، وَرَشِيَّتَهُمْ لِيَأْتُوكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّنَا بِكَ. ³⁴ وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زَنَّاكَ، إِذْ لَمْ يُزَنَ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أَجْرَةَ وَلَا أَجْرَةَ تُعْطَى لَكَ، فَصِرْتِ بِالْعَكْسِ!

حزقيال 23 / 1-26 (1) وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ² يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَتْ امْرَأَتَانِ ابْتَنَّا أُمَّ وَاحِدَةً، ³ زَنْنَا بِمِصْرَ فِي صِبَاهُمَا. هُنَاكَ دُعِدَعْتَ تُدِيَّتِيهَا، وَهُنَاكَ تَزَعَزَعْتَ تَرَائِبَ عُدْرَتَيْهَا. ⁴ وَاسْمُهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةُ، وَأَهْوَلِيَّةُ أُخْتِهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَيْنَ وَبَنَاتٍ. وَاسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ أَهْوَلَةُ، وَأُورُشَلِيمُ أَهْوَلِيَّةُ. ⁵ وَزَنَّتْ أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشِقْتُ مُحِبِّيَهَا، ⁶ أَشُورَ الْأَبْطَالَ اللَّابِسِينَ الْأَسْمَانِجُونِيَّ وَوَلَاةَ وَشَحْنَا، كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. ⁷ فَدَفَعْتَ لَهُمْ عَقْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلِّهِمْ، وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشِقْتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ⁸ وَلَمْ تَتْرَكِي زَنَّاها مِنْ مِصْرَ أَيْضاً، لَأَنَّهُمْ صَاحَجُوهَا فِي صِبَاهَا وَزَعَزَعُوا تَرَائِبَ عُدْرَتَيْهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَنَّاها. ⁹ لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا لِيَدِ عِشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشِقْتَهُمْ. ¹⁰ هُمُ كَشَفُوا عَوْرَتَيْهَا. أَخَذُوا بَيْنَيْهَا وَبَنَاتِهَا وَدَبَّحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا. ¹¹ [فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتُهَا أَهْوَلِيَّةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عِشْقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَّاها أَكْثَرَ مِنْ زَنَّا أُخْتِهَا. ¹² عَشِقْتُ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاةِ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالَ اللَّابِسِينَ أَفْخَرَ لِيَّاسٍ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلِ كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ. ¹³ فَرَأَيْتُ إِتْمَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَلِكَلْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ. ¹⁴ وَزَادَتْ زَنَّاها. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالٍ مُصَوَّرِينَ عَلَى الْحَائِطِ، صُورَ الْكِلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةً بِمُعْرَةٍ، ¹⁵ مُنْطَقِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَائِهِمْ مَسْدُولَةً عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمُنْظَرِ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شَبُهَ بَنِي بَابِلَ الْكِلْدَانِيِّينَ أَرْضَ مِيلَادِهِمْ ¹⁶ عَشِقْتَهُمْ عِنْدَ لَحِ عَيْنَيْهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. ¹⁷ فَاتَّأَهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَسُوهَا بِزَنَّاها، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا. ¹⁸ وَكَشَفَتْ زَنَّاها وَكَشَفَتْ عَوْرَتَيْهَا، فَجَفَّتْهَا نَفْسِي كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أُخْتِهَا. ¹⁹ وَأَكْثَرَتْ زَنَّاها بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنَّتْ بِأَرْضِ مِصْرَ. ²⁰ وَعَشِقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحَمْتَهُمْ كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمَنِيَّتَهُمْ كَمَنِيَّ الْخَيْلِ. ²¹ وَافْتَقَدْتِ رَذِيلَةَ صِبَاكَ بِزَعَزَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ تَذِي صِبَاكَ. ²² [لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْوَلِيَّةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَتَّنَدَا أَهْيَجُ عَلَيْكَ عِشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ، وَآتَى بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: ²³ بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكِلْدَانِيِّينَ، فُقُودَ وَشُوعَ وَقُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شُبَّانُ شَهْوَةٍ، وَوَلَاةَ وَشَحْنَ كُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ وَشُهْرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. ²⁴ فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ: مَرْكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ يُقِيمُونَ

عَلَيْكَ التُّرْسَ وَالْمِجَنَّ وَالْحُوذَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسَلِّمُ هُمُ الْحُكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ. ²⁵ وَأَجْعَلْ غَيْرِي عَلَيْكَ فَيَعَامِلُونَكَ بِالسَّخَطِ. يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأَذُنَيْكَ، وَبَقِيَّتِكَ تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُوكَلُّ بِقِيَّتِكَ بِالنَّارِ. ²⁶ وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتِ زِينَتِكَ.

• مقتطفات من سفر راعوث

راعوث 2 / 19-23 (19) فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «أَيْنَ التَّقَطْتَ الْيَوْمَ وَأَيْنَ اشْتَعَلْتَ؟ لِيَكُنِ النَّظِيرُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا». فَأَخْبَرَتْ حَمَاتُهَا بِالَّذِي اشْتَعَلَتْ مَعَهُ وَقَالَتْ: «اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي اشْتَعَلْتُ مَعَهُ الْيَوْمَ بُوعَزُ». ²⁰ فَقَالَتْ نُعْمِي لِكِتَّتَيْهَا: «مُبَارَكُ هُوَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْزِكْ الْمَعْرُوفَ مَعَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتَى». ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نُعْمِي: «الرَّجُلُ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا. هُوَ ثَانِي وَلِيِّنَا». ²¹ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ: «إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا لِأَزْمِي فِتْيَانِي حَتَّى يُكْمَلُوا جَمِيعَ حَصَادِي». ²² فَقَالَتْ نُعْمِي لِرَاعُوثَ كِتَّتَيْهَا: «إِنَّهُ حَسَنٌ يَا ابْنَتِي إِنْ تَخْرُجِي مَعَ فِتْيَاتِهِ حَتَّى لَا يَقْعُوا بِكَ فِي حَقْلِ آخَرَ». ²³ فَلَا زَمَتْ فِتْيَاتِ بُوعَزٍ فِي الْإِلْتِقَاطِ حَتَّى انْتَهَى حَصَادُ الشَّعِيرِ وَحَصَادُ الْحِنْطَةِ. وَسَكَنْتَ مَعَ حَمَاتِهَا.

راعوث 3 / 1-14 (1) وَقَالَتْ لَهَا نُعْمِي حَمَاتُهَا: «يَا ابْنَتِي أَلَا أَلْتَمِسُ لَكَ رَاحَةً لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ؟ ² فَالآنَ أَلَيْسَ بُوعَزُ ذَا قَرَابَةٍ لَنَا، الَّذِي كُنْتَ مَعَ فِتْيَاتِهِ؟ هَا هُوَ يُدْرِي بِيَدْرِ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةَ. ³ فَاغْتَسِلِي وَتَدَهْنِي وَالسَّيْبِي ثِيَابَكَ وَانْزِلِي إِلَى الْبَيْدَرِ، وَلَكِنْ لَا تُعْرِفِي عِنْدَ الرَّجُلِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ. ⁴ وَمَتَى اضْطَجَعَ فَاغْلَمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ وَادْخُلِي وَاكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجِعِي، وَهُوَ يُجِبُّكَ بِمَا تَعْمَلِينَ». ⁵ فَقَالَتْ لَهَا: «كُلُّ مَا قُلْتَ أَصْنَعُ». ⁶ فَتَزَلَّتْ إِلَى الْبَيْدَرِ وَعَمِلَتْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَتْهَا بِهِ حَمَاتُهَا. ⁷ فَأَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ لِيَضْطَجِعَ فِي طَرْفِ الْعَرْمَةِ. فَدَخَلَتْ سِرًّا وَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجَعَتْ. ⁸ وَكَانَ عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ اضْطَرَبَ، وَالتَفَتَ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. ⁹ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاعُوثُ أَمْتِكَ. فَابْسُطِ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَيَّ أَمْتِكَ لِأَنَّكَ وَليٌّ.» ¹⁰ فَقَالَ: «إِنَّكَ مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ يَا ابْنَتِي لِأَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ مَعْرُوفَكَ فِي الْآخِرِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، إِذْ لَمْ تَسْعِي وَرَاءَ الشُّبَّانِ، فَقَرَاءَ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ. ¹¹ وَالآنَ يَا ابْنَتِي لَا تَخَافِي. كُلُّ مَا تَقُولِينَ أَفْعَلُ لَكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شَعْبِي تَعْلَمُ إِنَّكَ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ. ¹² وَالآنَ صَحِيحٌ أَنِّي وَليٌّ، وَلَكِنْ يُوجَدُ وَليٌّ أَقْرَبُ مِنِّي. ¹³ بَيْتِي اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ إِنَّهُ إِنْ قَضَى لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ فَحَسَنًا. لِيَقْضِ. وَإِنْ لَمْ يَشَأْ إِنْ يَقْضِي لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَقْضِي لَكَ. حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ. اضْطَجِعِي إِلَى الصَّبَاحِ.» ¹⁴ فَاضْطَجَعَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ. ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَاحِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ: «لَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ.»

• مقتطفات من سفر الأمثال

الأمثال 5 / 1-6 (1) يا ابني أصغ إلى حكمتي. أمل أذنك إلى فهمي² لحفظ التدابير ولتحفظ شفتاك معرفة³. لأن شفتي المرأة الأجنبية تظفران عسلاً وحنكها أنعم من الزيت⁴. لكن عاقبتها مرة كالأفستين. حادة كسيف ذي حدين⁵ قدمها تنحدران إلى الموت. خطواتها تتمسك بالهاوية⁶. لئلا تتأمل طريق الحياة. تمايلت خطواتها ولا تشعر⁷.

الأمثال 7 / 6-23 (6) لأنني من كوة بيتي من وراء شبابي تطلعت⁷ فرأيت بين الجهال لا حظت بين البنين غلاماً عديم الفهم⁸ عابراً في الشارع عند زاويتها وصاعداً في طريق بيتها⁹. في العشاء في مساء اليوم في حدقة الليل والظلام¹⁰. وإذا بامرأة استقبلته في زي زانية وخبيثة القلب. صحابة هي وجاجة. في بيتها لا تستقر قدمها¹². تارة في الخارج وأخرى في الشوارع. وعند كل زاوية تكمن¹³. فأمسكته وقبلته. أوفحت وجهها وقالت له: «علي ذبائح السلامة. اليوم أوفيت نذوري¹⁵. فلذلك خرجت للقائك لأطلب وجهك حتى أجدك¹⁶ بالدياج فرشت سريري بموشى كتان من مصر¹⁷. عظرت فراشي بمز وعود وقرفة¹⁸. هلم نرتو ودا إلى الصباح. نتلذذ بالحب¹⁹. لأن الرجل ليس في البيت. ذهب في طريق بعيدة²⁰. أخذ صرة الفضة بيده. يوم الهلال يأتي إلى بيته²¹. أغوته بكثرة فنونها بملث شفتيها طوحته²². ذهب وراءها لوفته كثير يذهب إلى الذبح أو كالعبي إلى قيد القصاص²³ حتى يشق سهم كبده. كطير يسرع إلى الفخ ولا يدري إنه لنفسه).

الأمثال 5 / 15-23 (15) اشرب مياهاً من جبك ومياهاً جاريةً من بئر¹⁶. لا تفض ينابيعك إلى الخارج سواقى مياه في الشوارع¹⁷. لتكن لك وحدك وليس لأجنب معك¹⁸. ليكن ينبوعك مباركاً وفرح بامرأة شبابك¹⁹ الظبية المحبوبة والوعلة الزهية. ليزوك ثدياها في كل وقت وبمحببتها اسكر دائماً²⁰. فلماذا تفتن يا ابني بأجنبية وتحتضن غريبة²¹ لأن طرقت الإنسان أمام عيني الرب وهو يزن كل سبيله²². الشرير تأخذه آثامه ويحبال خطيته يمسه²³. إنه يموت من عدم الأدب ويفرط حمقه يتهور).

• مقتطفات من سفر هوشع

هوشع 1 / 1-8 (1) قول الرب الذي صار إلى هوشع بن بيثري في أيام عزيا ويوثام وآحاز وحزقيا ملوك يهوذا وفي أيام يربعام بن يواش ملك إسرائيل: أول ما كلم الرب هوشع قال الرب هوشع: «اذهب خذ لنفسك امرأة زنى وأولاد زنى لأن الأرض قد زنت زنى تاركة الرب!»³. فذهب وأخذ جومر بنت دبلايم فحبلت وولدت له ابناً⁴.

فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أَعاقِبُ بَيْتَ يَهُوَى عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ وَأَيِّدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ». ⁵ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْسِرُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَاوِي يَزْرَعِيلَ». ⁶ ثُمَّ حَبَلْتُ أَيْضاً وَوَلَدْتُ بِنْتاً فَقَالَ لَهُ: «ادْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضاً بَلْ أَنْزِعُهُمْ نَزْعاً». ⁷ وَأَمَّا بَيْتُ يَهُوذَا فَأَرْحَمُهُمْ وَأَخْلَصُهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَلَا أَخْلَصُهُمْ بِقَوْسٍ وَبِسَيْفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِخَيْلٍ وَبِقُرْسَانٍ». ⁸ ثُمَّ فَطَمْتُ لُورْحَامَةَ وَحَبَلْتُ فَوَلَدْتُ ابْناً.

هوشع 2 / 1-13 ¹ «قُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ «عَمِّي» وَلَا إِخْوَاتِكُمْ «رُحَامَةَ». ² حَاكِمُوا أَمَّكُمْ حَاكِمُوا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ امْرَأَتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا لِتَعْزَلَ زَنَاهَا عَنْ وَجْهَهَا وَفَسَقَهَا مِنْ بَيْنِ ثَدْيَيْهَا ³ لِئَلَّا أُجْرِدَهَا عُرْيَانَةً وَأَوْقِفَهَا كَيَوْمِ وَلَا دَتِهَا وَأَجْعَلَهَا كَقَفْرِ وَأَصِيرَهَا كَأَرْضِ يَابِسَةٍ وَأَمِيَّتَهَا بِالْعَطَشِ. ⁴ وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنِي. ⁵ «لِأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ. الَّتِي

حَبَلْتُ بِهِمْ صَنَعْتُ خِزْيَا. لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّي الَّذِينَ يُعْطُونَ خُبْرِي وَمَائِي صُوفِي وَكَتَّانِي زَنْتِي وَأَشْرِيَّتِي. ⁶ لِذَلِكَ هَتَّنَدَا أَسِيحُ طَرِيقَكَ بِالشُّوكِ وَأَبْنِي حَائِطَهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا. ⁷ فَتَتَّبِعُ مُحِبِّيَهَا وَلَا تُدْرِكُهُمْ وَتَفْتَشُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ حِينئِذٍ كَانَ خَيْرِي لِي مِنَ الْآنِ. ⁸ «وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ وَكَثَّرْتُ لَهَا فِضَّةً وَذَهَباً جَعَلُوهُ لِبَعْلِ. ⁹ لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخْذُ قَمْحِي فِي حِينِهِ وَمِسْطَارِي فِي وَفْتِهِ وَأَنْزِعُ صُوفِي وَكَتَّانِي اللَّذِينَ لَسْتُ عَوْرَتِي». ¹⁰ وَالآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عِيُونِ مُحِبِّيَهَا وَلَا يُنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ¹¹ وَأَبْطَلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا: أَعْيَادَهَا وَرُؤُوسَ شُهُورِهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. ¹² وَأَخْرَبْتُ كَرَمَهَا وَتَيْنَهَا اللَّذِينَ قَالَتْ: هُمَا أَجْرَتِي الَّتِي أَعْطَانِيهَا مُحِبِّي وَأَجْعَلُهَا وَعِراً فَيَأْكُلُهَا حَيَوَانُ الْبَرِّيَّةِ. ¹³ وَأَعاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تُبْخَرُ هُمْ وَتَتَزَيَّنُ بِخَزَائِمِهَا وَحَلِيَّتِهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّيَهَا وَتَنْسَانِي أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ).

هوشع 4 / 14-19 ¹⁴ لَا أَعاقِبُ بَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزِينْنَ وَلَا كَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُنَّ يَعْزَلُونَ مَعَ الزَّانِيَاتِ وَيَذَبْحُونَ مَعَ النَّاذِرَاتِ الزَّنِي. وَشَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يُصْرَعُ. ¹⁵ «إِنْ كُنْتُ أَنْتَ زَانِيَا يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَأْتُمُ يَهُوذَا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجِلْجَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ وَلَا تَحْلِفُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. ¹⁶ إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ إِسْرَائِيلُ كَبْقَرَةَ جَامِحَةٍ. الْآنَ يَرْعَاهُمُ الرَّبُّ كَخَرْوْفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ. ¹⁷ أَفْرَايِمُ مُوثِقٌ بِالْأَصْنَامِ. ائْتُرْكُوهُ. ¹⁸ مَتَى انْتَهَتْ مُنَادَمَتُهُمْ زِنُوا زَنِي. أَحَبُّ مَجَائِزِهَا أَحَبُّوا الْهُوَانَ. ¹⁹ قَدْ صَرَّهَ الرِّيحُ فِي أَجْنَحِهَا وَخَجَلُوا مِنْ ذَبَائِحِهِمْ).

• نوح يسكر ويتعري

التكوين 9 / 18-29 (18) وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الْفُلِّكَ سَامًا وَحَامًا وَيَافِثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ. 19 هُوَ لَاءِ الثَّلَاثَةِ هُمْ بَنُو نُوحٍ. وَمِنْ هُوَ لَاءِ تَشَعَّبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. 20 وَإِبْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلَاحًا وَغَرَسَ كَرْمًا. 21 وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِبَائِهِ. 22 فَانْبَصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ وَأَخْبَرَ أَخَوَيْهِ خَارِجًا. 23 فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافِثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهَا وَمَشَى إِلَى الْوَرَاءِ وَسَتَرَ عَوْرَةَ أَبِيهَا وَوَجَّهَهَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يُبْصِرَا عَوْرَةَ أَبِيهَا. 24 فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ **عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ** 25 فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ. عَبْدَ الْعَبِيدِ يَكُونُ لِأَخَوْتِهِ». 26 وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ». 27 لِيَفْتَحَ اللَّهُ لِيَا فِثَ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِينِ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ». 28 وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. 29 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَمَاتَ.

• زنى لوط مع ابنتيه

التكوين 19 / 30-38 (30) وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوعَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ وَابْنَتَاهُ مَعَهُ لِأَنَّهُ خَافَ إِنْ يَسْكُنَ فِي صُوعَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَغَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ. 31 وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاخَ وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ». 32 هَلُمَّ نَسْقِي أَبَانَا خَمْرًا وَنَضْطَجِعْ مَعَهُ فَنُحْيِي مِنْ أَيْبَانَا نَسْلًا. 33 فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا. 34 وَحَدَّثَتْ فِي الْغَدِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ اضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْقِيهِ خَمْرًا أَيْضًا فَادْخُلِي اضْطَجِعِي مَعَهُ فَنُحْيِي مِنْ أَيْبَانَا نَسْلًا». 35 فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا 36 **فَحَبَلَتْ ابْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَبِيهَا** 37 فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «مُؤَاب» - وَهُوَ أَبُو الْمُؤَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ. 38 وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «بِنْ عَمِّي» - وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُّونَ إِلَى الْيَوْمِ.

• زنى يهوذا مع ثامار

التكوين 38 / 12-30 (12) وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتِ ابْنَةُ شُوعٍ امْرَأَةً يَهُودًا. ثُمَّ تَعَزَّى يَهُودًا فَصَعِدَ إِلَى جُزَارِ غَنَمِهِ إِلَى تِمْنَةَ هُوَ وَحَيْرَةُ صَاحِبُهُ الْعَدْلَامِيُّ. 13 فَأَخْبَرَتْ ثَامَارُ: «هُوَ ذَا حَمُوكِ صَاعِدٌ إِلَى تِمْنَةَ لِيَجْزَّ غَنَمَهُ». 14 فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمِلِهَا وَتَغَطَّتْ بِرُقْعٍ وَتَلَفَّفَتْ وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ عَيْنَايمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ - لَأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبِرَ وَهِيَ لَمْ تُعْطَ لَهُ زَوْجَةً. 15 فَنظَرَهَا يَهُودًا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا. 16 فَهَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي

ادخل عليك. **لأنه لم يعلم إيتها كتته**. فقالت: «ماذا تُعطيني لكي تدخل علي؟»¹⁷ فقال: «أني أرسل جدي معزي من الغنم». فقالت: «هل تُعطيني رهناً حتى تُرسله؟»¹⁸ فقال: «ما الرهن الذي أعطيك؟» فقالت: «خاتمك وعصابتك وعصاك التي في يدك». **فأعطاهما ودخل عليها**. **فحبلت منه**.¹⁹ ثم قامت ومضت وخلعت عنها بُرُقعها وكبست ثياب ترملها.²⁰ فأرسل يهوذا جدي المعزي بيد صاحبه العدلامي ليأخذ الرهن من يد المرأة فلم يجدها.²¹ فسأل أهل مكانها: «أين الزانية التي كانت في عينايم على الطريق؟» فقالوا: «لم تكن ههنا زانية». ²² فرجع إلى يهوذا وقال: «لم أجدها. وأهل المكان أيضاً قالوا: **لم تكن ههنا زانية**». ²³ فقال يهوذا: «لتأخذ لنفسها لئلا نصير إهانة. إنني قد أرسلت هذا الجدي وأنت لم تجدها». ²⁴ ولما كان نحو ثلاثة أشهر أخبر يهوذا وقيل له: «**قد زنت نامار كتتك**. **وها هي حبلى أيضاً من الزنا**». فقال يهوذا: «**أخرجوها فتحرق**». ²⁵ أما هي فلما أخرجت أرسلت إلى حميها قائلة: «من الرجل الذي هذه له أنا حبلى!» وقالت: «حقق لمن الخاتم والعصابة والعصا هذه». ²⁶ فتحققها يهوذا وقال: «**هي أبر مني لأنني لم أعطها لشيئة ابني**». **فلم يعد يعرفها أيضاً**.²⁷ وفي وقت ولادتها إذا في بطنها توأمان.²⁸ وكان في ولادتها أن أحدهما أخرج يداً فأخذت القابلة وربطت على يده قرمراً قائلة: «هذا خرج أولاً». ²⁹ ولكن حين ردَّ يده إذا أخوه قد خرج. فقالت: «لماذا اقتحمت؟ عليك اقتحام». فدعي اسمه **فارص**.³⁰ وبعد ذلك خرج أخوه الذي على يده القرمز. فدعي اسمه «زارح».)

• زنى أمنون مع أخته نامار

صموئيل الثاني 13 / 1-17¹ وجرى بعد ذلك إنه كان لأبشالوم بن داود أخت جميلة اسمها نامار، فأحبها أمنون بن داود.² وأحصر أمنون للسقم من أجل نامار أخته لأنها كانت عذراء، وعسر في عيني أمنون إن يفعل لها شيئاً.³ وكان لأمنون صاحب اسمه يوناداب بن شمعي أخي داود. **وكان يوناداب رجلاً حكيمًا جدًا**.⁴ فقال له: «لماذا يا ابن الملك أنت ضعيف هكذا من صباح إلى صباح؟ أما تُخبرني؟» فقال له أمنون: «**إنني أحب نامار أخت أبشالوم أخي**». ⁵ فقال يوناداب: «**اضطجع على سريرك وتمارض**. وإذا جاء أبوك ليراك فقل له: **دع نامار أختي فتأتي وتطعمني خبزاً وتعمل أمامي الطعام لأرى فأكل من يدها**». ⁶ فاضطجع أمنون وتمارض، فجاء الملك ليراه. فقال أمنون للملك: «دع نامار أختي فتأتي وتصنع أمامي كعكتين فأكل من يدها». ⁷ فأرسل داود إلى نامار إلى البيت قائلاً: «اذهي إلى بيت أمنون أخيك واعملي له طعاماً». ⁸ فذهبت نامار إلى بيت أمنون أخيها وهو مضطجع. وأخذت العجين وعجننت وعملت كعكاً أمامه وخبزت الكعك⁹ وأخذت المقلاة وسكبت أمامه، فأبى إن يأكل. وقال أمنون: «**أخرجوا كل**

إِنْسَانٍ عَنِّي». فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَنَّهُ. ¹⁰ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لِثَامَارَ: «**آتِي بِلِطْعَامٍ إِلَى الْمُخْدَعِ فَأَكُلِ مِنْ يَدِكَ**». فَأَخَذَتْ ثَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي عَمِلْتُهُ وَأَتَتْ بِهِ أَمْنُونَ أَحَاهَا إِلَى الْمُخْدَعِ. ¹¹ وَقَدَّمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «**تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي**». ¹² فَقَالَتْ لَهُ: «**لَا يَا أُخِي، لَا تُدَلِّنِي لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلُ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ**». ¹³ أَمَا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي، وَأَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ! **وَالآنَ كَلِّمِ الْمَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ**». ¹⁴ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لِصَوْتِهَا، **بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا**. ¹⁵ ثُمَّ أَبْغَضَهَا أَمْنُونُ بَغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا حَتَّى إِنَّ الْبُغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا إِيَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا إِيَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أَمْنُونُ: «قُومِي انْطَلِقِي!» ¹⁶ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ بَطَرْدِكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمِلْتَهُ بِي». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا، ¹⁷ بَلْ دَعَا غُلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفِلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا».

• زَيْ دَاوُدَ مَعَ بَثْشَبَعِ

صموئيل الثاني 11 / 1-27 ¹ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمَلُوكِ أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُّونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ. ² **وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنِ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ**، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. **وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمُنْظَرِ جِدًّا**. ³ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَثْشَبَعُ بِنْتُ أَلِيْعَامِ امْرَأَةِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ؟» ⁴ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، **فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ فَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمِثِهَا**. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ⁵ **وَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ**، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «**إِنِّي حُبَلِي**». ⁶ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيِّ». فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ. ⁷ فَآتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ. ⁸ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «**انزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ**». فَخَرَجَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنَ عِنْدِ الْمَلِكِ. ⁹ وَنَامَ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ. ¹⁰ فَقَالُوا لِدَاوُدَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ». فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟» ¹¹ فَقَالَ أُورِيَا لِدَاوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجَعَ مَعَ امْرَأَتِي! **وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ لَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ**». ¹² فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أُطَلِّقُكَ». فَأَقَامَ أُورِيَا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ. ¹³ وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكِرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجَعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ. ¹⁴ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَا. ¹⁵ وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «**اجْعَلُوا أُورِيَا فِي**

وَجِهَ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةَ، وَازْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ. 16 وَكَانَ فِي مُحَاصِرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةَ إِنَّهُ جَعَلَ أُورِيَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَأْسِ فِيهِ. 17 فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَيْدِ دَاوُدَ، **وَمَاتَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا.** 18 فَأَرْسَلَ يُوَابُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ. 19 وَأَوْصَى الرَّسُولُ: «عِنْدَمَا تَفْرَغُ مِنْ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ، 20 فَإِنْ اشْتَعَلَ غَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ إِنَّهُمْ يَرْمُونَ مِنْ عَلَى السُّورِ؟ 21 مَنْ قَتَلَ أَبِيكَ بَنَ يَرُثُوْشَتَ؟ أَلَمْ تَرْمِهِ امْرَأَةً بِقِطْعَةٍ رَحَى مِنْ عَلَى السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصَ؟ لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا.» 22 فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابُ. 23 وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ. 24 فَرَمَى الرُّمَاهُ عَيْدِكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، فَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عَيْدِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا.» 25 فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابَ: لَا يَسُوءُ فِي عَيْنِكَ هَذَا الْأَمْرُ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَاكَ. شَدَّدَ قِتَالَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرَبَهَا. وَشَدَّدَهُ.» 26 **فَلَمَّا سَمِعَتِ امْرَأَةٌ أُورِيَا إِنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَا رَجُلَهَا نَدَبَتْ بَعْلَهَا. 27 وَلَمَّا مَضَتِ الْمُنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدُ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدَ فَنُبِّحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.**

• الاضطجاع في عين الشمس

صموئيل الثاني 12 / 7-14 (7) فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ 8 **وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا كُنْتُ أَزِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. 9 لِمَاذَا احْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَا الْحِثِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ. 10 وَالْآنَ لَا يُفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ احْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أُورِيَا الْحِثِّيِّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. 11 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَتَّنَدَا أُقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخَذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيُضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. 12 لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ قُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقُدَّامَ الشَّمْسِ.» 13 فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.» فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتْ. 14 غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ جَعَلْتَ بِهَذَا الْأَمْرَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَسْمَتُونَ فَلِإِنَّ الْمَوْلُودَ لَكَ يَمُوتُ.»**

• الإفساد على الأرض

التكوين 38 / 1-11 (1) وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُوذَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ. 2 وَنَظَرَ يَهُوذَا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعٌ فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا 3 فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ عِيرَا. 4 ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ أُونَانَ. 5 ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَيْلَةَ. وَكَانَ فِي كَزِيبَ حِينَ وَلَدَتْهُ. 6 وَأَخَذَ يَهُوذَا زَوْجَةً لِعَيْرٍ بِكْرِهِ اسْمُهَا ثَامَارُ. 7 وَكَانَ عَيْرٌ بِكْرٌ يَهُوذَا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ. 8 فَقَالَ يَهُوذَا لِأُونَانَ: «أَدْخُلْ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ». 9 فَعَلِمَ أُونَانُ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ. فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ لِكُنِّي لَا يُعْطِي نَسْلًا لِأَخِيهِ. 10 فَفَبِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ فَأَمَاتَهُ أَيْضًا. 11 فَقَالَ يَهُوذَا لِثَامَارَ كَتَبْتِ: «أَفْعُدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي». لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخَوَيْهِ». فَصَمْتُ ثَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

• بيت مخلوع النعل

الثنى 25 / 5-10 (5) «إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ فَلَا تَصِرِ امْرَأَةُ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجِ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً وَيَقُومُ لَهَا بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. 6 وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيِّتِ لِئَلَّا يُمَحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلِ. 7 وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ امْرَأَةَ أَخِيهِ تَصْعَدُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبِي أَخُو زَوْجِي أَنْ يَقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلِ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. 8 فَيَدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصَرَ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أَخْذَهَا 9 تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّيُوخِ وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ وَتَقُولُ: هَكَذَا يَفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ. 10 فَيَدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلِ «بَيْتُ مَخْلُوعِ النَّعْلِ».)

• زنى الزانية الحسنة الجمال

ناحوم 3 / 1-7 (1) وَيَلُ مَدِينَةَ الدَّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَانَةٌ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ الْإِفْتِرَاسُ. 2 صَوْتُ السَّوْطِ وَصَوْتُ رَعِشَةِ الْبَكْرِ وَخَيْلُ تَحْبُّ وَمَرْكَبَاتُ تَقْفِزُ 3 وَفُرْسَانُ تَنْهَضُ وَهَيْبُ السَّيْفِ وَبَرِيقُ الرَّمْحِ وَكَثْرَةُ جَرْحَى وَوَفْرَةُ قَتْلِ وَلَا نِهَآيَةَ لِلْجَشْتِ. يَعْتُرُونَ بِجَشْتِهِمْ. 4 مِنْ أَجْلِ زَنَى الزَّانِيَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمَالِ صَاحِبَةِ السَّحْرِ الْبَائِعَةِ أُمَّمَا بَزَنَاهَا وَقَبَائِلَ بِسِحْرِهَا. 5 «هَتَّنَدَا عَلَيْكَ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ فَأَكْشِفُ أَذْيَالِكَ إِلَى فَوْقِ وَجْهِكَ وَأُرِي الْأُمَّمَ عَوْرَتَكَ وَالْمَمَالِكَ خِزْيِكَ. 6 وَأَطْرَحُ

عَلَيْكَ أَوْ سَاخًا وَأُهَيْنُكَ وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً. ⁷ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ يَهْرُبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: **خَرِبَتْ نِينَوَى مِنْ يَرْتِي لَهَا: مَنْ** **أَيْنَ أَطْلُبُ لِكَ مُعْزِينَ؟**».

• الكشف عن العورة

إشعياء 47 / 1-3 ¹ «انزلي واجلسي على التراب أيتها العذراء ابنة بابل. اجلسي على الأرض بلا كرسي يا ابنة الكلدانيين لأنك لا تعودين تدعين ناعمة ومترفة. ² خذي الرحي واطحني دقيقاً. **اكشفي ثيابك. شمري الدليل. اكشفي الساق. اعيري الأهازج. ³ تنكشفي عورتك وترى معاريك.** آخذ نعمة ولا أصلح أحداً.».

• عراة وحفاة ومكشوفي الأستاه

إشعياء 20 / 1-6 ¹ في سنة مجيء تزان إلى أشدود حين أرسله سرجون ملك أشور فحارب أشدود وأخذها ² في ذلك الوقت قال الرب عن يد إشعياء بن أموص: **«اذهب وحل المسح عن حقونك واخلع حذاءك عن رجليك.»** **ففعّل هكذا ومشى معري وحافياً.** ³ فقال الرب: **«كما مشى عبدي إشعياء معري وحافياً ثلاث سنين آية وأعجوبة على مضر وعلى كوش ⁴ هكذا يسوق ملك أشور سبي مضر وجلاء كوش الفتيان والشيوخ عراة وحفاة ومكشوفي الأستاه حزياً لمضر.** ⁵ فيرتاعون ويحجلون من أجل كوش رجائهم ومن أجل مضر فخرهم. ⁶ ويقول ساكن هذا الساحل في ذلك اليوم: هو ذا هكذا ملجأنا الذي هربنا إليه للمعونة لننجو من ملك أشور فكيف نسلم نحن؟».

• ضع يدك تحت فخذي

التكوين 24 / 1-8 ¹ وشاخ إبراهيم وتقدم في الأيام. وبارك الرب إبراهيم في كل شيء. ² وقال إبراهيم لعبد كبير بيته المستوي على كل ما كان له: **«ضع يدك تحت فخذي ³ فاستخلفك بالرب إله السماء وإله الأرض إن لا تأخذ زوجة لابني من بنات الكنعانيين الذين أنا ساكن بينهم ⁴ بل إلى أرضي وإلى عشيرتي تذهب وتأخذ زوجة لابني إسحاق.»** ⁵ فقال له العبد: «ربما لا تشاء المرأة أن تتبعني إلى هذه الأرض. هل أرجع بابنك إلى الأرض التي خرجت منها؟» ⁶ فقال له إبراهيم: «احترز من أن ترجع بابني إلى هناك. ⁷ الرب إله السماء الذي أخذني من بيت أبي ومن أرض ميلادي والذي كلمني والذي أقسم لي قائلاً: لنسلك أعطي هذه الأرض هو يرسل ملاكته أمامك فتأخذ زوجة لابني من هناك. ⁸ وإن لم تشأ المرأة أن تتبعك تبرأت من حلفي هذا. أما ابني فلا ترجع به إلى هناك.».

التكوين 29 / 47 وَلَمَّا قَرَّبْتَ أَيَّامَ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمُوتَ دَعَا ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي وَاصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً. لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ.»

• كُنْتُ حُلُوًّا لِي جَدًّا

سفر صموئيل الأول 1/18-5: «وَكَانَ لَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَاثَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَحَبَّهُ يُونَاثَانُ كَنَفْسِهِ. فَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدْعُهُ يَرْجِعْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. وَقَطَعَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ. وَحَلَعَ يُونَاثَانُ الْجُبَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقَتِهِ...»

صموئيل الأول 16/20: «فَعَاهَدَ يُونَاثَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ: «لِيَطْلُبِ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَاوُدَ». ثُمَّ عَادَ يُونَاثَانُ وَاسْتَحَلَفَ دَاوُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مَحَبَّةَ نَفْسِهِ...»

صموئيل الثاني 1 / 18-27 (18) وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُودَا «نَشِيدَ الْقَوْسِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي «سِفْرِ يَاشَرَ»: 19 «الظُّبِيُّ يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى شِوَاخِكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ! 20 لَا تُخْبِرُوا فِي جَتَّ. لَا تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَشْمَتَ بَنَاتُ الْعُلْفِ. 21 يَا جِبَالَ جِلْبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكُنَّ وَلَا حُقُولٌ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طُرِحَ مِجْنُ الْجَبَابِرَةِ، مِجْنُ شَاوُلَ بِلَا مَسْحٍ بِالذَّهْنِ. 22 مِنْ دَمِ الْقَتْلِ مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. 23 شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمُحِبُّوَانِ وَالْحُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخْفُ مِنَ النُّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسُودِ. 24 يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ قِرْمِزًا بِالتَّعَمُّ، وَجَعَلَ حُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَاسِكُنَّ. 25 كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ فِي وَسَطِ الْحَرْبِ! يُونَاثَانُ عَلَى شِوَاخِكَ مَقْتُولٌ. 26 قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ حُلُوًّا لِي جَدًّا. مَحَبَّتِكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ. 27 كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ.»

صموئيل الأول 20 / 30-33 (30) فَحَمِي غَضِبُ شَاوُلَ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتُ أَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَّى لِخِزْيِكَ وَخِزْيِ عَوْرَةِ أُمَّكَ؟» 31 لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَّى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تُثْبِتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَالْآنَ أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ.» 32 فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ: «لِمَاذَا يُقْتَلُ؟ مَاذَا عَمِلَ؟» 33 فَوَجَّهَ شَاوُلَ الرُّمَحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ. فَعَلِمَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ.)

• تمدد عليه فسخر جسده الولد

الملوك الثاني 4 / 27-34 (27) فلما جاءت إلى **رجل الله** إلى الجبل أمسكت رجله. فتقدم جيحزي ليدفعها. فقال رجل الله: [دعها لأن نفسها مرة فيها والرّب كتم الأمر عني ولم يخبرني]. 28 فقالت: [هل طلبت ابناً من سيدي؟ ألم أقل لا تخدعني؟] 29 فقال لجيحزي: [أشدّد حقوك وخذ عكازي بيدك وانطلق، وإذا صادفت أحداً فلا تباركه، وإن بارَكَك أحداً فلا تجبه. وضع عكازي على وجه الصبي]. 30 فقالت أم الصبي: [حيّ هو الرّب وحيّة هي نفسك إنني لا أتركك]. فقام وتبعها. 31 وجزّ جيحزي قدماهما ووضع العكاز على وجه الصبي فلم يكن صوت ولا مضغ. فرجع للقائه وأخبره قائلاً: [لم يتب الصبي]. 32 **ودخل أليسع البيت وإذا بالصبي ميت ومضطجع على سريره.** 33 فدخل وأغلق الباب على نفسيهما كليهما وصلى إلى الرّب. 34 **ثم صعد واضطجع فوق الصبي ووضع فمه على فمه وعينه على عينيه ويديه على يديه، وتمدد عليه فسخر جسده الولد.**

• خلع ثيابه وتنبأ

صموئيل الأول 19 / 18-24 (18) فهرب داود ونجا وجاء إلى صموئيل في الرامة وأخبره بكل ما عمل به شاول. وذهب هو وصموئيل وأقاما في نايوت. 19 فأخبر شاول وقيل له: «هو ذا داود في نايوت في الرامة». 20 فأرسل شاول رسلاً لأخذ داود. **ولما رأوا جماعة الأنبياء يتنبؤون، وصموئيل واقفاً رئيساً عليهم،** كان روح الله على رسل شاول فتنبأوا هم أيضاً. 21 وأخبروا شاول، فأرسل رسلاً آخرين، فتنبأوا هم أيضاً. ثم عاد شاول فأرسل رسلاً ثالثة، فتنبأوا هم أيضاً. 22 فذهب هو أيضاً إلى الرامة وجاء إلى البئر العظيمة التي عند سيخو وسأل: «أين صموئيل وداود؟» فقيل: «ها هما في نايوت في الرامة». 23 فذهب إلى هناك إلى نايوت في الرامة، **فكان عليه أيضاً روح الله فكان يذهب ويتنبأ حتى جاء إلى نايوت في الرامة.** 24 **فخلع هو أيضاً ثيابه وتنبأ هو أيضاً أمام صموئيل وانطرح عرياناً ذلك النهار كله وكل الليل.** لذلك يقولون: «أشاول أيضاً بين الأنبياء؟».

• عذارى مخطوبات وغير مخطوبات

التثنية 22 / 23-29 (23) «إذا كانت فتاة عذراء مخطوبة لرجل فوجدتها رجل في المدينة واضطجع معها» 24 فأخبر جوها كليهما إلى باب تلك المدينة **وازمجوهما بالحجارة حتى يموتا.** الفتاة من أجل إثمها لم تصرخ في المدينة والرجل من أجل إنه أذل امرأة صاحبه. فتنزع الشر من وسطك. 25 **ولكن إن وجد الرجل الفتاة المخطوبة في الحقل وأمسكها الرجل**

وَاضْطَجَعَ مَعَهَا يَمُوتُ الرَّجُلُ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا وَحَدَهُ. ²⁶ وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَفْعَلُ بِهَا شَيْئًا. لَيْسَ عَلَى الْفَتَاةِ خَطِيئَةٌ لِلْمَوْتِ بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُهُ قَتْلًا. هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ. ²⁷ **إِنَّهُ فِي الْحَقْلِ وَجَدَهَا فَصَرَخَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَخْلُصُهَا.** ²⁸ **«إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءً غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ فَأَمْسَكَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَجِدَا.** ²⁹ **يُعْطِي الرَّجُلُ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ إِنَّهُ قَدْ أَذَلَهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.»**

• يُضَاجِعُونَ النِّسَاءَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ

صموئيل الأول 2 / 22-25 ⁽²²⁾ وَشَاخَ عَالِي جِدًّا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ بَنُوهُ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ **وَبِأَيْتِهِمْ كَانُوا يُضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.** ²³ فَقَالَ لَهُمْ: **«لِمَاذَا تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟** لِأَنِّي أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمْ الْحَبِيثَةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ. ²⁴ **«لَا يَا بَنِيَّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا الْخَبْرُ الَّذِي أَسْمَعُ. تَجْعَلُونَ شَعْبَ الرَّبِّ يَتَعَدُّونَ. ²⁵ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ يَدِينُهُ اللَّهُ. فَإِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى الرَّبِّ فَمَنْ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِ؟»** وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ أَبِيهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ **إِنْ يُمِيتُهُمْ.»**

سفر الملوك الأول 1 / 1: **«وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدُ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَكَانُوا يُدْتَرُونَهُ بِالثِّيَابِ فَلَمْ يَدْفَأْ. فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «لِيَقْتَسِمُوا لِسَيِّدِنَا الْمَلِكِ عَلَى فَتَاةٍ عَذْرَاءَ، فَلْتَقِفْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلْتَكُنْ لَهُ حَاضِنَةً وَلْتَضْطَجِعْ فِي حِضْنِكَ فَيَدْفَأَ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ.»** فَفَتَّشُوا عَلَى فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَيْسَجَ الشُّونَمِيَّةَ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ. وَكَانَتِ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَكَانَتِ حَاضِنَةَ الْمَلِكِ. وَكَانَتْ تَخْدُمُهُ، وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهَا.»

سفر الملوك الأول المجهول 5 / 15: **«لَأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدِثْ شَيْءٌ مِمَّا أَوْصَاهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي قَضِيَّةٍ أَوْرِيَّا الْحِثِّيِّ.»**

حُرُوبِ وَاَعْتِدَاءَاتِ

• تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَهَا

الثنية 21 / 10-14 (10) «إِذَا خَرَجْتَ لِحَارَبَةٍ أَعْدَائِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ وَسَيِّتَ مِنْهُمْ سَيِّئًا¹¹ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةً الصُّورَةِ وَالتَّصَقَّتْ بِهَا وَاتَّخَذْتَهَا لَكَ زَوْجَةً¹² فَحِينَ تَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَهَا¹³ وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَتَزَوَّجُ بِهَا فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً¹⁴ وَإِنْ لَمْ تُسَرَّ بِهَا فَأَطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا. لَا تَبِعْهَا بَيْنَعَاءَ بَفِضَّةٍ وَلَا تَسْتَرِفَّهَا مِنْ أَجْلِ إِنَّكَ قَدْ أَذَلْتَهَا.»

• حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ

يشوع 6 / 16-21 (16) وَكَانَ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ إِنَّ يَشُوعَ قَالَ لِلشَّعْبِ: «اهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ.»¹⁷ فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ. رَاحَابُ الزَّانِيَةُ فَقَطْ نَحْيَا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهَا قَدْ خَبَّاتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا.¹⁸ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لئَلَّا تُحَرِّمُوا وَتَأْخُذُوا مِنَ الْحَرَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ مُحَرَّمَةً وَتُكَدِّرُوهَا.¹⁹ وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَيَّةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي خِزَانَةِ الرَّبِّ». ²⁰ فَهَتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَكَانَ حِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتَ الْبُوقِ إِنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ.²¹ وَحَرَّمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ - حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّيْفِ.

• رِجَالِ وَنِسَاءِ وَرُضْعِ وَبَقَرِ وَغَنَمِ وَجَمَالِ وَحَمِيرِ

صموئيل الأولى 51 / 1-12 (1) وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «إِيَّايَ أَرْسَلَ الرَّبُّ لِمَسْحِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَاسْمَعْ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ.² هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنِّي قَدْ افْتَقَدْتُ مَا عَمِلَ عَمَالِيْقُ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ صُعودِهِ مِنْ مِصْرَ.³ فَالآنَ اذْهَبْ وَاضْرِبْ عَمَالِيْقَ وَحَرِّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلِ اقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَحَمَارًا.»⁴ فَاسْتَحْضَرَ شَاوُلُ الشَّعْبَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمٍ، مِثِّي أَلْفِ رَاجِلٍ وَعَشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا.⁵ ثُمَّ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيْقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي.⁶ وَقَالَ شَاوُلُ لِلْقَيْنِيِّينَ: «اذْهَبُوا حِيدُوا أَنْزِلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالِقَةِ لئَلَّا أَهْلِكَكُمْ مَعَهُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ صُعودِهِمْ مِنْ مِصْرَ». فَحَادَ الْقَيْنِيُّ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيْقَ.⁷ وَضَرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيْقَ مِنْ حَوِيلَةَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى سُورِ الَّتِي مُقَابِلَ مِصْرَ.⁸ وَأَمْسَكَ أَجَاغَ مَلِكِ عَمَالِيْقَ

حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحَدِّ السَّيْفِ. **9 وَعَفَا شَاوُلُ** وَالشَّعْبُ عَنِ أَجَاجٍ وَعَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحُمْلَانَ وَالْحِرَافِ
وَعَنْ كُلِّ الْجَيْدِ، وَلَمْ يَرُضُوا أَنْ يُحْرَمُوا. وَكُلُّ الْأَمْلاكِ الْمُحْتَقَرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرَّمُواهَا. ¹⁰ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صَمُوئِيلَ:
¹¹ «**تَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا**، **لأنَّهُ رَجَعَ مِنْ وَرَائِي وَلَمْ يَقُمْ كَلَامِي**». فَأَعْتَاطَ صَمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ
 اللَّيْلَ كُلَّهُ. ¹² فَبَكَرَ صَمُوئِيلُ لِلِقَاءِ شَاوُلَ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَ صَمُوئِيلَ: «قَدْ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى الْكَرْمَلِ، وَهُوَ ذَا قَدْ نَصَبَ
 لِنَفْسِهِ نَصَبًا وَدَارَ وَعَبَّرَ وَنَزَلَ إِلَى الْجُلْجَالِ.»

• مناشير ونوارج حديد

صموئيل الثاني 12 / 26-31 (26) وَحَارَبَ يُوَابُ رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ. ²⁷ وَأَرْسَلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى
 دَاوُدَ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ. ²⁸ فَالآنَ اجْمَعِ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَأَنْزِلْ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذْهَا لِيَلَّا أَخَذَ
 أَنَا الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا». ²⁹ **فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رَبَّةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا.** ³⁰ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ
 عَنْ رَأْسِهِ وَوَزْنَهُ وَزَنَّهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرِ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جَدًّا. ³¹ **وَأَخْرَجَ**
الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرٍ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أَثُونِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ
 مُدُنِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

1 أخبار الأيام 20 / 3 وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بِهَا **وَنَشَرَهُمْ بِمَنَاشِيرٍ** - وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ. وَهَكَذَا صَنَعَ دَاوُدُ لِكُلِّ
 مُدُنِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

• امتلات الأرض دماء

حزقيال 9 / 1-11 (1) وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتِ عَالٍ: [قَرَّبْ وَكَلَاءَ الْمَدِينَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ وَعُدَّتُهُ الْمُهْلَكَةَ بِيَدِهِ]. ² وَإِذَا
 بَسْتَةُ رِجَالٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عُدَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسَطِهِمْ
 رَجُلٌ لِابْسِ الْكَتَّانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةٌ كَاتِبٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبَحِ النُّحَاسِ. ³ وَمَجَّدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ عَنْ
 الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّبُّ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكَتَّانِ الَّذِي دَوَاةُ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ، ⁴ وَقَالَ لَهُ:
 [اعْبُرْ فِي وَسَطِ الْمَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ، **وَسِمِّ سِمَةً عَلَى جِبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْتُونُ وَيَتَنَهَّدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ**
فِي وَسَطِهَا]. ⁵ وَقَالَ لِأَوْلَيْكَ فِي سَمْعِي: [اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَاضْرِبُوا. لَا تُشْفِقُوا أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا. ⁶ **السَّيْنِخُ**
وَالشَّابُّ وَالْعَذْرَاءُ وَالطِّفْلُ وَالنِّسَاءُ. اقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَةُ، وَابْتَدِثُوا مِنْ مَقْدِسِي]. فَابْتَدَأُوا

بالرجال الشيوخ الذين أمام البيت. 7 وَقَالَ هُمْ: «نَجِسُوا الْبَيْتَ، وَمَلَأُوا الدُّورَ قَتْلَى. اخْرُجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ. 8 وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ وَأُبْقِيْتُ أَنَا، أَنِّي حَرَزْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ: [أَه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا بِصَبِّ رِجْزِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟] 9 فَقَالَ لِي: [إِنَّ إِيَّامَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا، وَقَدْ اِمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لَا تَهْمُ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. 10 وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تُشْفِقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ]. 11 وَإِذَا بِالرَّجُلِ اللَّابِسِ الْكِتَّانِ الَّذِي الدَّوَاهُ عَلَى جَانِبِهِ رَدًّا قَائِلًا: [قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي].

• تحطيم الأطفال وشق بطن الحوامل

هوشع 13 / 12-16 (12) إِيَّامَ أَفْرَائِيمَ مَصْرُورٌ. حَطِيبَتُهُ مَكْنُوزَةٌ. 13 مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنُ غَيْرِ حَكِيمٍ إِذْ لَمْ يَفِمْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينَ. 14 «مِنْ يَدِ الْهَاطِيَةِ أَفْدِيهِمْ. مِنَ الْمَوْتِ أَخْلَصُهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا هَاطِيَةٌ؟ تَحْتَفِي النَّدَامَةُ عَنْ عَيْنِي». 15 وَإِنْ كَانَ مُثْمِرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ تَأْتِي رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ. رِيحُ الرَّبِّ طَالَعَةٌ مِنَ الْقَفْرِ فَتَحِفُّ عَيْنَهُ وَيَبْسُ يَبُوعُهُ. هِيَ تَهْبُ كَنْزَ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ. 16 تُجَازِي السَّامِرَةَ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهَيْهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ وَالْحَوَامِلُ تُشَقُّ.

• امرأة عرفت رجلاً بمضاجعة ذكر

العدد 31 / 1-20 (1) وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: 2 «انْتَقِمِ نَقْمَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِدْيَانِيِّينَ ثُمَّ تَضَمَّ إِلَى قَوْمِكَ». 3 فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «جَرِّدُوا مِنْكُمْ رِجَالًا لِلجُنْدِ فَيَكُونُوا عَلَى مِديَانَ لِيَجْعَلُوا نَقْمَةَ الرَّبِّ عَلَى مِديَانَ. 4 أَلْفًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ تُرْسَلُونَ لِلْحَرْبِ». 5 فَاخْتِيرَ مِنْ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ أَلْفٌ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا جَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ. 6 فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ إِلَى الْحَرْبِ هُمْ وَفِينَحَاسَ بَنَ الْعَازَارَ الْكَاهِنِ إِلَى الْحَرْبِ وَأَمْتِعَةٌ الْقُدْسِ وَأَبْوَاقُ الْهَتَافِ فِي يَدِهِ. 7 فَتَجَنَّدُوا عَلَى مِديَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. 8 وَمُلُوكُ مِديَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ. أُوَيَ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ. خَمْسَةَ مُلُوكٍ مِديَانَ. وَبَلْعَامَ بَنَ بَعُورَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ. 9 وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مِديَانَ وَأَطْفَالَهُمْ وَهَبُّوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلَاقِهِمْ. 10 وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مَدِينِهِمْ بِمَسَاكِينِهِمْ وَجَمِيعَ حُصُونِهِمْ بِالنَّارِ. 11 وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ النَّهْبِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ 12 وَأَتُوا إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَإِلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّبْيِ وَالنَّهْبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى عَرَبَاتِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى أَرْدُنِّ أَرِيحَا. 13 فَخَرَجَ مُوسَى

وَأَلْعَازَرُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ لِاسْتِقْبَالِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. 14 فَسَخَطَ مُوسَى عَلَى وَكَلَاءِ الْجَيْشِ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْقَادِمِينَ مِنْ جُنْدِ الْحَرْبِ. 15 وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «**هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ اثْنِي حَيَّةً؟**» 16 إِنَّ هَؤُلَاءِ كُنَّ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ بَلْعَامَ سَبَبَ خِيَانَةِ لِلرَّبِّ فِي أَمْرٍ فَعُورَ فَكَانَ الْوَبَأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. 17 **فَالآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلِّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرٍ اقْتُلُوهَا.** 18 لَكِنْ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ أَبْقُوهُنَّ لَكُمْ حَيَّاتٍ. 19 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانزِلُوا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَتَطَهَّرُوا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا وَكُلُّ مَنْ مَسَّ قَيْلًا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَفِي السَّابِعِ أَنْتُمْ وَسَيِّكُمْ. 20 وَكُلُّ ثَوْبٍ وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ وَكُلُّ مَصْنُوعٍ مِنْ شَعْرٍ مَعْزٍ وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ خَشَبٍ تَطَهَّرُوهُ.»

• الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ

الثنية 2 / 26-37 (26) «فَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ بَرِّيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِكَلَامِ سَلَامٍ قَائِلًا: 27 أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. أَسَلُّكَ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ. لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. 28 طَعَامًا بِالْفِضَّةِ تَبِيعُنِي لِأَكُلَ وَمَاءً بِالْفِضَّةِ تُعْطِينِي لِأَشْرَبَ. أَمْرٌ بِرِجْلِي فَقَطُّ. 29 كَمَا فَعَلَ بِي بَنُو عَيْسُو السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرَ وَالْمَوَائِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ إِلَى إِنْ أَعْبَرَ الْأَرْدَنَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِيَّانَا. 30 لَكِنْ لَمْ يَشَأْ سِيحُونُ مَلِكِ حَشْبُونَ أَنْ يَدْعَنَا نَمْرَبَهُ لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْلَكَ قَسَى رُوحَهُ وَقَوَّى قَلْبَهُ لِيَدْفَعَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. 31 **وَقَالَ الرَّبُّ لِي:** أَنْظُرْ! قَدْ ابْتَدَأَتْ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ. ابْتَدِئْ تَمَلِّكْ حَتَّى تَمَلِّكَ أَرْضَهُ. 32 فَخَرَجَ سِيحُونُ لِلِقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهِصَ 33 **فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِيَّانَا أَمَامَنَا فَضَرَبْنَا وَبَيْنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ.** 34 **وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَحَرَّمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالِ.** 35 لَمْ يَبْقَ شَارِدًا. 35 لَكِنَّ الْبَهَائِمَ مَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا وَغَنِيمَةَ الْمَدِينِ الَّتِي أَخَذْنَا 36 مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي فِي الْوَادِي إِلَى جِلْعَادَ لَمْ تَكُنْ قَرِيَّةً قَدْ امْتَنَعَتْ عَلَيْنَا. الْجَمِيعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ إِيَّانَا أَمَامَنَا. 37 وَلَكِنَّ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ لَمْ نَقْرَبْهَا. كُلُّ نَاحِيَةِ وَادِي يَبُوقَ وَمُدُنَ الْجَبَلِ وَكُلُّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ إِيَّانَا.»

• رجال ونساء اثني عشر ألفاً

يشوع 8 / 24-29 (24) **وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ عَايَ فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لِحَقُّوهُمْ، وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنُوا إِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَايَ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. 25 فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا،** جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ. 26 وَيَشُوعُ لَمْ يَرُدَّ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْحَرْبَةِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ

سُكَّانِ عَايٍ. 27 لَكِنَّ الْبَهَائِمَ وَعَغِيْمَةَ تِلْكَ الْمَدِيْنَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعُ. 28 وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 29 وَمَلِكُ عَايٍ عَلَّقَهُ عَلَى الْخَشْبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَانزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشْبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِيْنَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيْمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

• تَحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ

إشعياء 13 / 1 وَحِي مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَهُ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ ...

إشعياء 13 / 15-22 (15) كُلُّ مَنْ وَجَدَ يُطْعَنُ وَكُلُّ مَنْ أَنْحَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. 16 وَتَحَطَّمُ (تُمزَّقُ) أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ وَتُنْهَبُ يُبُوتُهُمْ وَتُقَضَّحُ (تُغْتَصَبُ) نِسَاؤُهُمْ. 17 هُنَذَا أَهْيَجُ عَلَيْهِمُ الْمَادِيَيْنَ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ وَلَا يُسْرُونَ بِالذَّهَبِ 18 فَتَحَطَّمُ الْقَيْسِيُّ الْفِتْيَانَ وَلَا يَزْحَمُونَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ. لَا تُشْفِقُ عُيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. 19 وَتَصِيرُ بَابِلُ بَهَاءَ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ فَخْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ كَتَقْلِيْبِ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ. 20 لَا تُعْمَرُ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا تُسَكَنُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ وَلَا يُجِيْمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ وَلَا يُرْبِضُ هُنَاكَ رُعَاةٌ. 21 بَلْ تَرْبِضُ هُنَاكَ وَحُوشُ الْقَفْرِ وَيَمْلَأُ الْبُومُ يُبُوتَهُمْ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النَّعَامِ وَتَرْقُصُ هُنَاكَ مَعَزُ الْوَحْشِ 22 وَتَصِيحُ بَنَاتُ آوَى فِي قُصُورِهِمْ وَالذَّنَابُ فِي هَيَاكِلِ التَّنْعَمِ وَوَقْتَهَا قَرِيبُ الْمَجِيءِ وَأَيَّامُهَا لَا تَطُولُ.

• ضَرَبَهُمْ وَقَتَلَهُمْ وَعَلَّقَهُمْ عَلَى خَشَبٍ

يشوع 10 / 25-43 (25) فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لَأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ.» 26 وَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتَلَهُمْ وَعَلَّقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ. 27 وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنَّ يَشُوعَ أَمَرَ فَانزَلُوهُمْ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ. 28 وَأَخَذَ يَشُوعُ مَقِيدَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا. وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا. 29 ثُمَّ اجْتَازَ يَشُوعُ مِنْ مَقِيدَةَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لُبْنَةَ، وَحَارَبَ لُبْنَةَ. 30 فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ بِهَا شَارِدًا. وَفَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا. 31 ثُمَّ اجْتَازَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لُبْنَةَ إِلَى لَحِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. 32 فَدَفَعَ الرَّبُّ لَحِيشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ

وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَيْئَةٍ. 33 حِينِيذِ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِإِعَانَةِ لِحِيَشَ، وَضَرَبَهُ يَشُوعُ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُ شَارِدًا. 34 ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لِحِيَشَ إِلَى عَجْلُونَ فَتَزَلُّوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا، 35 وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلِحِيَشَ. 36 ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا، 37 وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْنِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجْلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. 38 ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا، 39 وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْنِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا. كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلَيْئَةٍ وَمَلِكِهَا. 40 فَضَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجُنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلِّ مَلُوكِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ. 41 فَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادِشِ بَرْنِيعَ إِلَى غَزَةَ وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشَنَ إِلَى جِبْعُونَ. 42 وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَوْلِيَاءِ الْمُلُوكِ وَأَرْضِهِمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. 43 ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمُحَلَّةِ إِلَى الْجِلْجَالِ.

• كُلُّ الشَّعْبِ يُسْتَعْبَدُ

الثنية 20 / 10-18 (10) حِينَ تَقْرُبُ مِنْ مَدِينَةٍ لِتَحَارِبَهَا اسْتَدْعِيهَا لِلصُّلْحِ 11 فَإِنْ أَجَابَتْكَ إِلَى الصُّلْحِ وَفَتَحَتْ لَكَ فَكُلُّ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِلتَّسْخِيرِ وَيُسْتَعْبَدُ لَكَ. 12 وَإِنْ لَمْ تُسَالِمَكَ بَلْ عَمِلَتْ مَعَكَ حَرْبًا فَحَاصِرْهَا. 13 وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. 14 وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ كُلِّ غَنِيمَتِهَا فَتَعْتِنِمَهَا لِنَفْسِكَ وَتَأْكُلْ غَنِيمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ. 15 هَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمِيعِ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ مِنْكَ جِدًّا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مُدُنِ هَوْلَاءِ الْأُمَمِ هُنَا. 16 وَأَمَّا مُدُنُ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ نَصِيبًا فَلَا تَسْتَبِقُ مِنْهَا نَسَمَةً مَا 17 بَلْ مُحَرِّمًا نُحْرِيماً: الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيُوسِيِّينَ كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ 18 لِكَيْ لَا يَعْلَمُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا حَسَبَ جَمِيعِ أَرْجَاسِهِمُ الَّتِي عَمَلُوا لِأَهْلِيهِمْ فَتَخْطُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَيْكُمْ.

• تَمْحُوا أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ

الثنية 7 / 20-26 (20) «وَالزَّنَابِيرُ أَيْضًا يُرْسَلُهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَفْنَى الْبَاقُونَ وَالْمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ. 21 لَا تَرْهَبْ وَجُوهَهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ فِي وَسْطِكَ إِلَهُ عَظِيمٌ وَخَوْفٌ. 22 وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ يَطْرُدُ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكَ قَلِيلًا قَلِيلًا. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفْنِيَهُمْ سَرِيعًا لِئَلَّا تَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ. 23 وَيَذْفَعُهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ أَمَامَكَ وَيُوقِعُ بِهِمُ

اضطراباً عظيماً حتى يفنوا. ²⁴ **ويذفع ملوكهم إلى يدك فتمحو اسمهم من تحت السماء.** **لا يقف إنسان في وجهك حتى تُفنيهم.** ²⁵ **وتماثيل آلهتهم تحرقون بالنار.** **لا تشته فضة ولا ذهباً مما عليها لتأخذ لك لئلا تصاد به لأنه رجس عند الرب إلهك.** ²⁶ **ولا تدخل رجساً إلى بيتك لئلا تكون محرماً مثله.** **تستقبحه وتكرهه لأنه محرّم.** (.)

• كل مدينة الرجال والنساء والأطفال

الثنية 3 / 1-7 ¹ **ثم تحولنا وصعدنا في طريق باشان فخرج عوج ملك باشان للاقائنا هو وجميع قومه للحرب في إذرعى.** ² **فقال لي الرب:** **لا تخف منه لأنني قد دفعتُهُ إلى يدك وجميع قومه وأرضه فتفعل به كما فعلت بيسحون ملك الأموريين الذي كان ساكناً في حشبون.** ³ **فدفع الرب إلهنا إلى أيدينا عوج أيضاً ملك باشان وجميع قومه فصر بناه حتى لم يبق له شارد.** ⁴ **وأخذنا كل مدنيه في ذلك الوقت.** **لم تكن قرية لم نأخذها منهم.** **ستون مدينة كل كورة أزجوب مملكة عوج في باشان.** ⁵ **كل هذه كانت مدناً محصنة بأسوار شامحة وأبواب ومزاليج.** **سوى قرى الصحراء الكثيرة جداً.** ⁶ **فحرمناها كما فعلنا بيسحون ملك حشبون محرمين كل مدينة الرجال والنساء والأطفال.** ⁷ **لكن كل البهائم وغنيمه المدن نهبتها لأنفسنا.**

قصائد غريبة لا تحمل على الصلاة

• ليس إله

المزامير 14 / 1-7 ¹ **لإمام المغنين.** **لداود قال الجاهل في قلبه:** **[ليس إله].** **فسدوا ورجسوا بأفعالهم.** **ليس من يعمل صلاحاً.** ² **الرب من السماء أشرف على بني البشر لينظر: هل من فاهم طالب الله؟** ³ **الكل قد زاغوا معاً فسدوا.** **ليس من يعمل صلاحاً ليس ولا واحد.** ⁴ **ألم يعلم كل فاعلي الإثم الذين يأكلون شعبي كما يأكلون الخبز والرب لم يدعوا.** ⁵ **هناك خافوا خوفاً لأن الله في الجيل البار.** ⁶ **رأي المسكين ناقضتم لأن الرب ملجأه.** ⁷ **ليت من صهيون خلاص إسرائيل.** **عند رد الرب سبي شعبه يهتف يعقوب ويفرح إسرائيل.** (.)

المزامير 53 / 1-6 ¹ **لإمام المغنين على العود.** **قصيدة لداود قال الجاهل في قلبه:** **[ليس إله].** **فسدوا ورجسوا رجاسةً.** **ليس من يعمل صلاحاً.** ² **الله من السماء أشرف على بني البشر لينظر: هل من فاهم طالب الله؟** ³ **كلهم قد ارتدوا معاً فسدوا ليس من يعمل صلاحاً ليس ولا واحد.** ⁴ **ألم يعلم فاعلو الإثم الذين يأكلون شعبي كما يأكلون**

الْحُبْزَ وَاللَّهَ لَمْ يَدْعُوا؟⁵ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا وَلَمْ يَكُنْ خَوْفٌ لَأَنَّ اللَّهَ قَدَّ بَدَدَ عِظَامٍ مُحَاصِرِكَ. أَحْزَيْتَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ قَدَّ رَفَضَهُمْ.
⁶ كَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رَدِّ اللَّهِ سَبِيَّ شَعْبِهِ يَهْتَفُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

• الله قائم في مجمع الله

المزامير 82 / 1-8 (1) مَزْمُورٌ لَأَسَافَ اللَّهُ قَائِمٌ فِي مَجْمَعِ اللَّهِ. فِي وَسْطِ الْآلِهَةِ يَفْضِي.² حَتَّى مَتَى تَقْضُونَ جَوْرًا وَتَرْفَعُونَ
 وَجُوهَ الْأَشْرَارِ؟ سِلاَه. ³ اِفْضُوا لِلذَّلِيلِ وَلِلْيَتِيمِ. اِنْصَفُوا الْمِسْكِينَ وَالْبَائِسَ. ⁴ نَجُوا الْمِسْكِينَ وَالْفَقِيرَ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ
 انْقُدُوا. ⁵ لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَتَزَعَّزَعُ كُلُّ أُسْسِ الْأَرْضِ. ⁶ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ
 كَلُّكُمْ. ⁷ لَكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ. ⁸ قُمْ يَا اللَّهُ. دِنِ الْأَرْضِ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ كُلَّ الْأُمَمِ.

• رَهَب وبابل

المزامير 87 / 1-7 (1) لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ أَسَاسُهُ فِي الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ. ² الرَّبُّ أَحَبَّ أَبْوَابَ صِهْيُونَ أَكْثَرَ مِنْ
 جَمِيعِ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ. ³ قَدْ قِيلَ بِكَ أَعْجَادٌ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ. سِلاَه. ⁴ أَذْكُرُ رَهَبَ وَبَابَ عَارِفَتِي. هُوَ ذَا فَلَسْطِينُ وَصُورُ مَعَ
 كُوشَ. هَذَا وُلِدَ هُنَاكَ. ⁵ وَلِصِهْيُونَ يُقَالُ: [هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا الْإِنْسَانُ وُلِدَ فِيهَا وَهِيَ الْعَلِيُّ يَثْبِتُهَا]. ⁶ الرَّبُّ يَعُدُّ فِي
 كِتَابَةِ الشُّعُوبِ إِنَّ هَذَا وُلِدَ هُنَاكَ. سِلاَه. ⁷ وَمُغْنُونَ كَعَازِينَ كُلِّ السَّكَّانِ فِيكَ.

• قال الرب لربي

المزامير 110 / 1-7 (1) لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: [اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ].²
 يُرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عِزِّكَ مِنْ صِهْيُونَ. تَسَلَّطَ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ. ³ شَعْبُكَ مُتَدَبِّ فِي يَوْمِ قَوَّتِكَ فِي زِينَةِ مُقَدَّسَةٍ مِنْ
 رَحِمِ الْفَجْرِ. لَكَ طَلُّ حَدَائِكَ. ⁴ أَفْسَمَ الرَّبُّ وَلَكِنْ يَنْدَمُ: [أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُبَّةٍ مَلِكِي صَادِقٍ]. ⁵ الرَّبُّ عَن
 يَمِينِكَ يُحْطِمُ فِي يَوْمِ رِجْزِهِ مُلُوكًا. ⁶ يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جُثثًا أَرْضًا وَاسِعَةً. سَحَقَ رُؤُوسَهَا. ⁷ مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي
 الطَّرِيقِ لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ.

• الجبال قفزت مثل الكباش

المزامير 114 / 1-8 (1) عِنْدَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَبَيْتِ يَعْقُوبَ مِنْ شَعْبِ أَعْجَمَ ² كَانَ يَهُودَا مُقَدَّسَهُ وَإِسْرَائِيلَ
 مَحَلَّ سُلْطَانِهِ. ³ الْبَحْرُ رَأَهُ فَهَرَبَ. الْأُرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى خَلْفِ. ⁴ الْجِبَالُ قَفَزَتْ مِثْلَ الْكِبَاشِ وَالْأَكَامُ مِثْلَ حُمْلَانَ الْغَنَمِ. ⁵ مَا
 لَكَ أَيُّهَا الْبَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الْأُرْدُنُّ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى خَلْفِ ⁶ وَمَا لَكُنَّ أَيُّهَا الْجِبَالُ قَدْ قَفَزْتَنَّ مِثْلَ الْكِبَاشِ وَأَيُّهَا

التَّلَّالُ مِثْلَ حُمْلَانِ الْغَنَمِ؟⁷ أَيُّهَا الْأَرْضُ تَنْزِلِي مِنْ قُدَّامِ الرَّبِّ مِنْ قُدَّامِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ!⁸ الْمُحَوَّلِ الصَّخْرَةَ إِلَى غُدْرَانِ مِيَاهِ الصَّوَّانِ إِلَى يَنَابِعِ مِيَاهِهِ.

• لحية هارون

المزامير 133 / 1-3⁽¹⁾ تَرْزِيمَةُ الْمُصَاعِدِ. لِدَاوُدَ هُوَ ذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةَ مَعًا!² مِثْلُ الدَّهْنِ الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ النَّازِلِ عَلَى اللَّحْيَةِ لِحْيَةِ هَارُونَ النَّازِلِ إِلَى طَرْفِ نِيَابِهِ.³ مِثْلُ نَدَى حَرْمُونَ النَّازِلِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ. لِأَنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ حَيَاةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

• ضَرْبُ الْأَطْفَالِ فِي الصَّخْرِ

المزامير 137 / 1-9⁽¹⁾ عَلَى أَنْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا. بَكَيْنَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَدَكَّرْنَا صِهْيُونَ.² عَلَى الصَّفْصَافِ فِي وَسَطِهَا عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا.³ لِأَنَّهُ هُنَاكَ سَأَلْنَا الَّذِينَ سَبُونَا كَلَامَ تَرْزِيمَةٍ وَمُعَدِّبُونَا سَأَلُونَا فَرَحًا: [رَنَّمُوا لَنَا مِنْ تَرْزِيمَاتِ صِهْيُونَ].⁴ كَيْفَ نُرْنِمُ تَرْزِيمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟⁵ إِنْ نَسَيْتُكَ يَا أُورُشَلِيمُ تَنْسَى يَمِينِي - لِيَلْتَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي إِنْ لَمْ أَذْكُرْكَ!⁶ إِنْ لَمْ أَفْضَلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَعْظَمِ فَرَحِي! ⁷ اذْكُرْ يَا رَبُّ لِيَنِي أَدُومَ يَوْمِ أُورُشَلِيمَ الْقَائِلِينَ: [هُدُّوا هُدُّوا حَتَّى إِلَى أَسَاسِهَا].⁸ يَا بِنْتَ بَابِلَ الْمُخْرَبَةَ طُوبَى لِمَنْ يُجَازِيكَ جَزَاءَكَ الَّذِي جَازَيْتَنَا!⁹ طُوبَى لِمَنْ يُمْسِكُ أَوْطَانَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ!

فهرس المحتويات

- 2..... مصدر الفكرة
- 4..... قِصص ونُصوص لا فائدة لها
- 4..... • سلامات بولس
- 6..... • تفاصيل مُملّة لرحلات بولس
- 6..... • سَلَقَ وأكل الأطفال
- 7..... • حوار الأشجار
- 8..... • حوار مع جمار
- 9..... • شريعة الأقرع والأصلع
- 9..... • شريعة الثوب الأبرص
- 10..... • شريعة الحائط الأبرص
- 11..... • شريعة الثور التاطح
- 11..... • شريعة القاتل المجهول
- 12..... • شريعة الغيرة
- 13..... • بيع البكورية ليعقوب
- 13..... • يعقوب يسرق البركة
- 14..... • يعقوب يُصارع الله ويغلب
- 14..... • كُفّر سليمان
- 15..... • قصّة راحاب الزانية
- 15..... • ختان بني إسرائيل
- 16..... • شريعة البراز
- 16..... • الأكل على الحزء
- 17..... • أكل العذرة وشرب البول
- 17..... • القرث على الوجوه
- 17..... • رجل جميل وممدوح جداً
- 17..... • هزّ رُمحهم فقتلهم دفعة واحدة
- 18..... • بفكّ جمار قتلت ألف رجل
- 18..... • دليّة وسرّ شمشون
- 19..... • مات موسى عبد الربّ

- 19 مات يشوع بن نون عبد الرب •
- 19 مات صموئيل ودفنوه في الرامة •
- 20 هل مجاناً يَتَّقِي أَيُوبُ اللهَ ؟ •
- 21 الكروبيم وهليب سيف مُتقلَّب •
- 23 روايات غير أخلاقية •
- 23 مُقتطفات من نشيد الإنشاد •
- 24 مُقتطفات من سفر حزقيال •
- 26 مُقتطفات من سفر راعوث •
- 27 مُقتطفات من سفر الأمثال •
- 27 مُقتطفات من سفر هوشع •
- 29 نوح يَسُكِرُ وبتعرَّى •
- 29 زنى لوط مع ابنتيه •
- 29 زنى يهوذا مع ثامار •
- 30 زنى أمنون مع أخته ثامار •
- 31 زنى داود مع بثشبع •
- 32 الاضطجاع في عين الشمس •
- 33 الإفساد على الأرض •
- 33 بيت مخلوع الثعل •
- 33 زنى الزانية الحسنة الجمال •
- 34 الكشف عن العورة •
- 34 عراة وحفاة ومكشوفى الأستاه •
- 34 ضَع يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي •
- 35 كُنْتُ حُلُوءاً لِي جِداً •
- 36 تَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخَّنَ جَسَدَ الْوَلَدِ •
- 36 خَلَعَ ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ •
- 36 عذارى مخطوبات وغير مخطوبات •
- 37 يُضَاجِعُونَ النِّسَاءَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ •
- 38 حُرُوبٌ وَاعْتِدَاءَاتٌ •
- 38 تَخْلِقُ رَأْسَهَا وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَهَا •

- 38 حتى البقر والغنم والحمير
- 38 رجال ونساء ورُضِعَ وبقر وغنم وجمال وحمير
- 39 مناشير ونوارج حديد
- 39 امتلأت الأرض دماءً
- 40 تحطيم الأطفال وشقُّ بُطون الحوامل
- 40 امرأة عرفت رجلاً بمضاجعة ذكر
- 41 الرجال والنساء والأطفال
- 41 رجال ونساء اثني عشر ألفاً
- 42 تُحَطَّم أطفالهم أمام عُيونهم
- 42 ضَرَبَهُم وَقَتَلَهُم وَعَلَّقَهُم عَلَى حَشَبٍ
- 43 كَلَّ الشَّعْبُ يُسْتَعْبَدُ
- 43 تَمَحَّوْا أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ
- 44 كَلَّ مَدِينَةُ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ
- 44 قصائد غريبة لا تحمِل على الصَّلَاة
- 44 ليس إله
- 45 اللهُ قَائِمٌ فِي مَجْمَعِ اللهِ
- 45 رَهَبٌ وَبَابِلٌ
- 45 قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي
- 45 الْجِبَالُ قَفَزَتْ مِثْلَ الْكِبَاشِ
- 46 لَحِيَةُ هَارُونَ
- 46 ضَرَبُ الْأَطْفَالِ فِي الصَّخْرِ
- 47 فهرس المحتويات

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات